

المشرف العام  
الشيخ علي النجفي  
www.alnajafy.com

# الأبواب الخمسة

السنة التاسعة العدد (١٠٦) لشهر  
ربيع الأول ١٤٣٧ هـ  
معتمدة لدى نقابة الصحفيين  
العراقيين (١٢٧٨)



## الاستكبار العالمي

### راعي للإرهاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## يستقبل السفير الإيراني في العراق

## يستقبل سفير الحكومة الهولندية في العراق



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سفير الحكومة الهولندية في العراق، حيث أشار سماحته إلى أن العراق قد ابتلي بالعصايات التكفيرية والتي جاءت لتسفك الدماء وتستهيب الحرمات وتنتهك الأعراض وتدنس المقدسات، وللأسف

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سعادة سفير جمهورية إيران الإسلامية في العراق الأستاذ حسن داناني فر الوفد المرافق له، حيث قدم سعادته الشكر والامتنان للمرجعية الدينية في النجف الأشرف ولحكومة وشعب العراق؛ لما قدموه من خدمة للإمام الحسين (عليه السلام)، ولما قدموه لزانري العتبات المقدسة في العراق خلال زيارة الأربعين بأروع صور الكرم وحسن الضيافة. سماحة المرجع (دام ظلّه) أشار لمعطيات وبركات الأئمة الأطهار (عليهم السلام) لاسيما الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام) والتي أبرزت معدن الشعب العراقي والمؤمنين في إضفاء الروح الإيمانية من تسامح وكرم. هذا وحث سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن تعمل الدول الإسلامية على مبدأ حُسن الجوار، واحترام سيادة بعضها بعضاً، وأن توطد هذه العلاقات على أساس المصالح المشتركة، ونبتذ أي تطرف. هذا ودار الحديث حول أهم ما يخص المنطقة من الناحية الأمنية والاقتصادية وما يدور في أروقة السياسة في المنطقة.

الإنتاج تجاهلها لما تقوم به الدول الداعمة للإرهاب. وفيما يهيم الشأن العراقي أكد سماحته على أهمية احترام سيادة ووحدة العراق، وأن تكون علاقات الدول وتعاملها قائمة على احترام هذه السيادة. من جانبه الوفد أكد أهمية هذه الزيارة بالنسبة له إذ عدها امتيازاً له، ومعبراً عن سروره بلقاء سماحة المرجع (دام ظلّه) مبيناً أن حكومة بلاده تعمل على تمتين العلاقات التجارية بين البلدين وأنها تعمل على مساندة الحكومة العراقية في جهودها للقضاء على الإرهاب.

هناك أموال ودعم ومساندة لهذه العصايات التكفيرية من بعض الدول. كما شدد (دام ظلّه) على ضرورة أن يكون هناك موقف واضح تجاه الدول المساندة لداعش، كما هو واضح للعيان، وعلى المجتمع الدولي إن كان جاداً في محاربته للإرهاب أن يجتث الإرهاب من خلال التصدي لمنابعه ومصادر تمويله، فلا يخفى على أي عاقل أن هناك دولاً تجاهر بدعمها للإرهاب والإرهابيين، ومولتهم بكل الوسائل والطرق، وما أصاب أوروبا في الآونة الأخيرة ما هو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خلال استقباله وفداً من رجال الدين المقيمين في أمريكا:

لدى لقائه عدداً من مؤمني جمهورية تونس العربية:

## يؤكد على نبذ كل مظاهر التناحر المضعفة لقوة المسلمين

## العراق وشعبه يقدمان اليوم نموذجاً فريداً في الشجاعة والبسالة والأخلاق الفاضلة



(جل وعلا) أن يمن على المسلمين (ظلّه) عن العديد من الأسئلة الشرعية بالهداية والصلاح والعزة، كما أجاب (دام) لاسيما ما يهيم الجانب العقائدي والفقهية.

شدد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقائه عدداً من مؤمني جمهورية تونس العربية على أهمية تذيب كل ما من شأنه أن يثير الضغينة والبغضاء بين المسلمين، مؤكداً وجود مخطط يُريد النيل من وحدة المسلمين عن طريق إثارة النزعات الطائفية والعرقية فيما بينهم. هذا وأكد سماحته على أهمية أن يتحلى المؤمن من شيعة أهل البيت (عليهم السلام) بروح الإيمان التي أرادها لهم أهل بيت الرسول الأعظم (صلوات الله عليهم) والتي في مقدمتها أن ينشر مبادئ التسامح والمحبة للآخرين، فضلاً عن الالتزام الديني ونبذ كل مظاهر التميع والانحلال المستشرية في مجتمعنا. سماحته أبتهل في ختام اللقاء إلى الباري

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن الحوزة العلمية في النجف الأشرف كان لها الدور الكبير في الحفاظ على الإسلام الأصيل وخط أهل البيت (عليهم السلام) ودحض كل المخططات والمؤامرات التي كانت تحاك ضدها منذ عقود. وأضاف سماحته في حديثه مع وفد من رجال الدين المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية: - أن العراق بلد يتميز من كل البلدان في العالم بموقعه الجغرافي وثرواته المتنوعة والنادرة وشعبه المتميز بقلته وقدرته على الإبداع،

## عدد من أبناء تنزانيا في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)

الزائر، فيكون مؤثراً إيجابياً في مجتمعه الذي سيعود له محملاً بعقيد الإيمان. من جانبه الوفد قدم شكره الوافر لسماحة المرجع (دام ظلّه) على ما منحه من وقته المبارك، وقدموا بين يديه عدداً من الأسئلة التي أجاب عنها سماحته، خاتماً بالدعاء للأمة الإسلامية بالهداية والعزة والكرامة.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقائه عدداً من أبناء ومؤمني تنزانيا أهمية التزود بالزاد المعنوي الكبير الذي يمكن استنشاق عبيره من خلال زيارة العتبات المقدسة في العراق، فإن فيها استذكراً للسيرة الخالدة التي تركها أئمة أهل بيت النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، لتتحول هذه الزيارة لتفاعل إيجابي يلحظ على الفرد

# العراق ومرحلة التغيير.. مشروع بناء الدولة

لابد من الارتقاء بالجانب التعليمي بإنهاء وجود المناهج الصدامية

”

”  
وحدة العراق  
خط أحمر..  
“

يشكل العراق وهموم شعبه محوريين مهمين وبارزين في توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) فهو طالما قال أني أتألم للواقع في العراق وما يمر به الشعب العراقي من اهمال وقصور في توفير الخدمات وتقصير متعمد في عدم تطويره والنهوض به.. في سياق التقرير التالي جملة من توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله عددا من الوفود

بلد مؤهل ليكون في مقدمة الدول وفي جميع نواحي الحياة من علوم وتكنولوجيا واقتصاد.. وما إلى ذلك. وفي الصعيد ذاته استقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الوفد المذكور واستمع إلى ما تمر به المؤسسات الصحية العراقية من ظروف، وأكد خلال اللقاء على أهمية بذل قصارى الجهود للارتقاء بأداء هذه المؤسسات، داعياً الكوادر الطبية أن تتطلع لتكون في مصاف الدول العلمية المتقدمة، فإن العلم ليس حكرًا على أحد.

علينا الوقوف بوجه كل من يحاول أن يفرق بين العراقيين

كما واستقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من تربيوي محافظة بابل، مع وفود متفرقة من أبناء العشرات العراقية من مختلف أنحاء البلد، سماحته أكد خلال لقائه على ضرورة الارتقاء بالجانب التعليمي ومكافحة الأخطاء المجحفة بحق أولادنا الذين سيكون مستقبل العراق بين أيديهم، معرباً عن ألمه الشديد للإصرار على إبقاء المناهج الصدامية، والتي لا تعطي لأولادنا إلا تاريخاً مزيفاً. هذا وتابع (دام ظلّه) قائلًا: إن تدهور الواقع التعليمي يدعونا جميعاً أن نكون عند المسؤولية، فهي أمانة الله في أعناقنا، شاداً في الوقت ذاته على أيدي كل التربويين الجادين في مسيرتهم التعليمية تجاه أولادنا وقلذات أكبادنا، ومشيراً لوجوب الإخلاص في هذه المهنة الشريفة. وفي سياق الحديث أشار سماحته إلى أن العراق يمر بمرحلة حساسة وخطيرة، ندعو من خلالها جميع العراقيين إلى الوقوف مع أبناء قواتنا المسلحة العراقية وأبناء الحشد الشعبي صفاً واحداً لتحرير أراضي العراق المقدسة من دنس الإرهابيين والأجانب.. وفي هذا الصدد أكد (دام ظلّه) على أهمية وحدة العراق، وضرورة الوقوف ضد كل من تسول له نفسه التفرقة بين أبناء الجسد، فوحدة العراق خط أحمر. هذا وأبتهل سماحته لأبناء العراق بالعزة والنصر والكرامة، وأن يرحم شهداءنا الأبرار، بعد أن أجاب عن العديد من التساؤلات التي قدمها الحاضرون بين يديه.

النجف الأشرف مدينة مقدسة، والاهتمام بها واجب في عنق كل مسؤول ومواطن

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) مدير بلدية النجف الأشرف المهندس أحمد برشاوي والوفد المرافق له، حيث أكد سماحته على أن النجف الأشرف مدينة مقدسة والاهتمام بها واجب في عنق كل مسؤول ومواطن، مؤكداً أن من واجبات الحكومة تأمين الخدمات اللازمة للمجتمع. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في حديثه أن الفساد الإداري والمالي والإرهاب وجهان لعملة واحدة، والانتصار على الإرهاب يجب أن يكون بموازاته انتصار على الفساد الإداري والمالي. وعلى صعيد متصل التقى مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بالمهندس احمد برشاوي في مكتبه حيث أشاد بالجهود الكبيرة التي قدمتها الكوادر الهندسية في المديرية خلال زيارة الأربيعين موضحاً أن نجاح زيارة الأربيعين لهذا العام كان على جميع الأصعدة الأمنية والخدمية، وهذا تطورٌ يشاد به.

تقدم العراق مرهون بهمة وإخلاص أبنائه

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من شبكة الإعلام الجماهيري من محافظة البصرة حيث أشار سماحته إلى ما يتعرض له العراق من هجمات إرهابية أخلت بالوضع الأمني، وبالكثير من المشاريع التي يحتاجها للتقدم؛ وذلك جراء السياسات الخاطئة لمن حكم البلاد؛ ولإستفحال آفة الفساد التي نخرت مؤسسات الدولة. فيما تطرق (دام ظلّه) إلى أهمية اختيار الرجل النزيه والجيد في الانتخابات، ممن بإمكانه أن يدفع بالعراق وأهله نحو التقدم والرفاهية والعيش الرغيد لاسيما أنه يمتلك العديد من المؤهلات والخبرات والثروات وأن تقدم العراق مرهون بهمة وإخلاص أبنائه.

الاهتمام بالمريض واجب وطني وشرعي وإنساني

وعلى صعيد ذي صلة استقبل سماحته مدير مستشفى المرجان الكائنة في الحلة الفيحاء والوفد المرافق له، سماحته أكد خلال اللقاء على أن الاهتمام بالمرضى، ووجوب تقديم أعلى الإمكانيات الطبية، وبأساليب علمية حديثة لهم واجب

وطني و شرعي، متابعاً أن شعب العراق المسكين لاقي ما لاقاه من ويلات اليأس والحروب، وعلى المؤسسات الخدمية لاسيما الطبية منها أن تعمل على رفع ما يعانيه المواطن كل حسب تخصصه. هذا وأعرب (دام ظلّه) عن أمله في أن يرى ذلك اليوم الذي تكون فيه مؤسساتنا العلمية والطبية على مستوى يليق ومكانة العراق، فهو



## الشعب العراقي تربي على منهج أهل البيت (عليهم السلام) وأصبح ذلك المنهج الصفة العامة له



أهل البيت عليهم السلام هم مصدر المعرفة والحكمة والفقهاء، وهم قادتنا الذين نقتدي بهم في الدنيا والآخرة؛ لذا دائما تُوجّه المرجعية الدينية على التعرف الناس الى سيرهم، والاطلاع على حديثهم، ومعرفة منهجهم والتسمك به؛ لذا لا يخلو مجلس من مجالس المرجعية وتوجيهاتها من ذكر أهل البيت عليهم السلام ونشر علمهم وفضائلهم.. وقد أوضح سماحة المرجع (دام ظله) في استقباله عددا من مؤمني مدينتي القطيف والمدينة المنورة أهمية انتهاج العبر من سيرة النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن نعيش ذكرى وفاته في هذه الأيام، مشيراً إلى ما قدمه للعالم الإسلامي والإنسانية من مبادئ ومفاهيم تدعو إلى المحبة والتسامح والتعايش السلمي وهو ما نحتاج إليه اليوم، فقد قدّم رسول الإنسانية (صلى الله عليه وآله) ومن بعده الأئمة الأطهار (عليهم السلام) للإنسانية جمعاء دين

تغذيتهم بالإسلام الأصيل النابع من مدرستهم، بعدها تطرق إلى ما جرى على أهل البيت (عليهم السلام) من مصائب بعد فقد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والتي بدأت بسلب حق الخلافة من الإمام علي (عليه السلام) وما جرى على السيدة الزهراء (عليها السلام) مستذكراً الألم الذي مرت به بعد وفاة أبيها، ومشيراً إلى تعليم الفتيات الحجاب والصبر والتحمل من الصديقة الزهراء (عليها السلام)، والتمتع في سيرتها في العفة والأخلاق والتعبد والإخلاص لزوجها والإطاعة لأبيها وراعيتها لأبنائها، جاءت هذه التوجيهات من قبل سماحته في لقائه عددا من مؤمني العراق والسعودية، داعياً للجميع بقبول الزيارة وأن ينعم الله سبحانه على سائر المؤمنين بالأمن والسلام.

وأكد سماحة المرجع (دام ظله) أن المجالس الحسينية مدرسة عظيمة تخرّج شباباً واعياً ومتقفاً يحمل معالم هويته الدينية وترشده إلى الصواب وتشخص الأخطاء والثقافات غير اللانقة بمجتمعاتنا، وأشار سماحته في حديثه مع الخطيب الحسيني السيد جاسم الطويرجاوي أن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أكدوا على إحياء هذه المجالس التي فيها ذكر لحديثهم وموعظة للناس.

وأضاف سماحته أن الشعب العراقي تربي على منهج أهل البيت (عليهم السلام) وأصبح هذا المنهج الصفة العامة له، مؤكداً أن العقلاء في العالم بدأوا يميزون بين الإسلام المحمدي الأصيل وبين الإسلام الزائف الذي تتبّعه قوى التكفير داعش، مشيراً إلى المجتمعات الغربية تعرفت على الإسلام الأصيل إسلام سلام ومحبة وفكر وتعلم.

المحبة والتسامح لا دين القتل والتكيد، وأن ما تعانيه الإنسانية اليوم من الدواعش والتكفيريين هو من صنيعه أعداء الإسلام. هذا وأضاف (دام ظله) على المؤمن أن يعمل على تطبيق شرائط الزيارة لمرقد النبي الأكرم وأهل بيته ليكون قريباً من رحمة الله ورضوانه، فيما قدم الوفد جملة من الأسئلة والإشكالات الشرعية التي وضعها بين يدي سماحته، ليجيب عليها مختتمين زيارتهم بالشكر لسماحته على حسن اللقاء والضیافة وتقديم الإرشادات الأبوية لهم. وعلى صعيد متصل فقد حث سماحته على تناول السيرة العطرة لأهل بيت العصمة والطهارة، وغرسها في نفوس الأجيال من أجل تنشئة جيل واعٍ ومهتد متمسك بخط ونهج الأئمة الأطهار (عليهم السلام) ومن أجل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَتَبَ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ بِشَرِّ حَسَنَاتِهِ

## يستقبل مدير عام عشائر العراق والوفد المرافق له



أكد سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله مدير عام عشائر العراق في وزارة الداخلية والوفد المرافق له على أهمية تشخيص الأخطاء ومعالجتها والقضاء على آفة الفساد الإداري والمالي، مبيّناً أن هذه الآفة نخرت مؤسسات الدولة وتسببت في تأخر هذا البلد، مؤكداً في حديثه على ضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار والحفاظ على هذا البلد من التكفيريين وأعداء الدين وممن يحاول تفرقة أبنائه، من جانبه الوفد قدم شرحاً موجزاً عن آخر الأحداث الأمنية في البلاد.



# الاستكبار العالمي يتعامل بازدواجية تجاه شعوب المنطقة، فهو الراعي للإرهاب والمطالب بحقوق الإنسان

”

الحشد الشعبي اليوم يحقق انتصارات كبيرة وأعاد الحياة لكثير من المدن التي سيطرت عليها قوى الإرهاب (داعش) بعدما سيطر عليها بدعم من قوى خارجية لتنفيذ أجناس خارجية، ولا يكاد يمضي يوم يستقبل فيه سماعة المرجع (دام ظلّه) وفوداً من مختلف المدن العراقية والعربية الا وذكر المؤمنين بمواقف وبطولات الحشد الشعبي وما يقدمونه من تضحيات تفوق التوقعات.. الانوار النجفية تقدم للقراء الكرام جانباً من توجيهات المرجعية الدينية وكلامها الخاص بالحشد الشعبي.

“

## الشعب العراقي أتحد فيما بينه لإيقاف التمدد الإرهابي

استقبل سماعة المرجع (دام ظلّه) وفوداً مختلفة من داخل العراق وخارجه حيث قدم سماعته عدداً من التوجيهات الدينية والاجتماعية. سماعة المرجع (دام ظلّه) أكد على أن العالم الاستكباري يعمل اليوم بازدواجية في تعامله مع الأحداث الجارية في المنطقة، مشيراً إلى أن الشعوب الإسلامية تعاني اليوم من الحروب الأهلية نتيجة مؤامرة تم وضعها في تلك الدول لإبادة الشعوب الإسلامية، وبيّن أن العالم الاستكباري ينادي بإحلال السلام في المنطقة، ونصرة المظلومين والدفاع عن حقوق الإنسان، وفي ذات الوقت يساعد على نشر الفوضى والحروب التي تُخلّف أيتاماً وأرامل ونازحين مضطهدين جرّاء هذه المؤامرات السياسية، وعلى الشعوب أن تعي خطورة هذه المؤامرات وتتحد فيما بينها وتنهى النزاعات. هذا وبيّن (دام ظلّه) أن الشعب العراقي أتحد فيما بينه؛ لإيقاف التمدد الإرهابي في بلاده، وتحرير ما تم احتلاله وانتصر انتصاراً كبيراً، وقدم خيرة أبنائه شهداء وعلى الفرقاء السياسيين أن يتوحدوا فيما بينهم كما اتحد الحشد الشعبي الذي يمثل كل أطياف الشعب العراقي وأن يعملوا لصالح بلدهم فقط ولا تحركهم الأجناس الخارجية.

## الحشد الشعبي قدم أروع أمثلة التضحية والفداء تجاه هذا البلد

أكد سماعة المرجع (دام ظلّه) لوفد ضمّ عدداً من أبناء الحشد الشعبي أن الانتصارات والبطولات التي قدمها هؤلاء الأبطال قد حطمت أحلام عصابات داعش التكفيرية والدول التي تقف وراءها، مثنياً سماعته على ما قدمه أبناء الحشد من ملاحم على جبهات القتال في سبيل قتل هذه العصابات المجرمة ودك أوكارها حتى تطهير الأراضي العراقية.

سماعته بين قائلًا: «إن العزيمة والإصرار هما ما أخذهُ هؤلاء الإبطال من مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام)). مضيفاً، بثباتكم هناك إنما تدافعون عن العقيدة، وعن النجف الأشرف الناشرة للإسلام الأصيل، وإننا نتشرف بعرق جبين كل فرد من أبطال الحشد الشعبي الذين لبوا نداء الوطن في الدفاع عنه».

من جانبه الوفد ثمن كلمات وتوجيهات سماعة المرجع (دام ظلّه) داعين العليّ القدير أن يحفظ المرجعية الدينية لجميع العراقيين والعالم الإسلامي.

## إقامة صلاة الميت على شهيد من شهداء الدفاع المقدس

صلى سماعة المرجع (دام ظلّه) صلاة الميت على شهيد من شهداء الحشد الشعبي، اللذين قدما نفسيهما قرباناً لله سبحانه وتعالى، دفاعاً عن المقدسات في سوح الوغى.

الصلاة أقيمت في مكتبه المبارك وسط حضور عدد من طلبة الحوزة العلمية، ومجاهدي الحشد الشعبي والمؤمنين .



## الجهاد الفكري هو من يخلص العراق من التبعية لغيره

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) بهذه الآية المباركة افتتح سماعة المرجع (دام ظلّه) إرشاداته الأبوية وتوجيهاته لعدد من أساتذة وطلبة جامعة بابل، حيث أشار سماعته إلى أن هذه الآية فيها عدد من العناصر الأساسية التي يجب أن يتمعن فيها الفرد المؤمن إذ تأمره بالتقوى وتأمره أن يبتغي الوسيلة إلى الله سبحانه وتأمره بالجهاد في سبيل الله تعالى. سماعته بيّن أن التقوى هي عمود نجات المؤمن، فإن أي عمل لا يقبل إلا بعد أن يكون المرء متقياً من خلال محاسبة النفس وتزكيتها وتطهيرها وإبعادها عن المعاصي والذنوب، مشيراً إلى أن الوسيلة هي كل عمل خير، والصلاة والتبرك بزيارة المشاهد المقدسة والتوسل بهم، هي وسائل الوصول إلى الرحمة الإلهية، وأما العنصر الثالث وهو الجهاد ويقع على ثلاثة أقسام الأول هو صدّ العصابات التكفيرية وأعداء الإسلام على جبهات القتال ودك أوكارهم والقسم الثاني هو التعليم وهو الجهاد الفكري وهو ما ينتج الأساتذة والمهندسين والمفكرين والأطباء والقادة وغيرهم؛ لأنه يخلص البلد من التبعية للغير، ونحن نتطلع اليكم في بناء هذا البلد وأما القسم الثالث من الجهاد فهو جهاد النفس. الوفد من جانبه ثمن هذه التوجيهات داعياً لسماعته بالصحة والعافية.

## شباب العراق..بناء التغيير الحقيقي للمستقبل

الشباب هم قادة المستقبل وعليهم مسؤولية التغيير في العراق وتصحيح المسار والانحراف الذي شهدته ملفات عدة منها السياسي والخدمي والعلمي والتربوي، وللوصول الى قادة حقيقيين يتطلب الامر ان تحرص المؤسسات الحكومية على الارتقاء بالواقع العلمي والتربوي لهذه الشريحة المهمة في المجتمع. الانوار النجفية تسلط الضوء على جانب من توجيهات سماحة المرجع لشباب الجامعات.

### على الأساتذة والتربويين العمل على الارتقاء بالجانب التعليمي

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً ضم عدداً من أساتذة وطلبة جامعة بابل، حيث أكد خلال لقائه على أهمية أن يعي الشباب العراقي لاسيما الملحقين بالمؤسسات العلمية من الجامعات والمعاهد أهمية دورهم ومكانتهم، فهم رجال العراق مستقبلاً، معرباً عن أمله أن يرتقي الشباب العراقي في جميع مصاف العلوم وتخصصاتها، داعياً أساتذتهم أن يعملوا على الارتقاء بالجانب التعليمي وبذل قصارى الجهود في أن تكون جامعاتنا في ريادة جامعات العالم، فإن العراق يملك من المؤهلات الكبيرة ما يجعله ينال ذلك. هذا وشدد (دام ظله) على أهمية زرع الروح الوطنية في نفوس أبنائنا وأن تعلقوا في أقوالهم وأفعالهم نمطية خب العراق، فإن العراق ليس بلداً عادياً إذ إن الله تعالى قد وعدنا أن يكون سيداً وعاصمة للعراق في يوم ظهور سلطة المنقذ العالمي على يد الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف). هذا وأبتهل سماحته إلى الباري (جل وعلا) أن يحفظ العراق، وأن ينصر جيشه وحشده، وأن يأخذ بيد العراقيين صوب الهداية والعزة والكرامة.

### انتظر من أولادي الشباب أن يرفعوا اسم الإسلام والعراق عالياً

الاستقبال سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من أساتذة وطلبة الجامعة المستنصرية بالإضافة إلى عدد من الباحثين الأجانب، حيث أوضح ما للعلم من أهمية في القيام بنهضة علمية في هذا البلد بغية العمل على تطوره وتوسعه ليصل إلى أعلى المراتب بين البلدان، في الوقت الذي يتنافس العالم في مجاله العلمي والتكنولوجي مما يتطلب بذل المزيد من الجهود، مبيناً أن الجامعة قدمت العلوم التي يحتاجها الإنسان في حياته وهو ما يعرف بعلم الأبدان وأما الحوزة العلمية فقد قدمت العلوم الدينية التي يحتاجها الإنسان في حياته وفي آخرته للتقرب إلى الله سبحانه وكلاهما مكمل للآخر، ومنتظر من أولادي الشباب اليوم أن يرفعوا اسم الإسلام والعراق عالياً من خلال نيلهم أعلى مراتب العلم والمعرفة في مجالهم الأكاديمي. هذا واستمع (دام ظله) من الشباب أسئلتهم ليجيب عليها، مختتماً لقاءه بالدعاء للعراق والعراقيين بالنصر والسلامة والتقدم.



## سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السيد حسن النمر ومجموعة من أبناء السعودية



كتاب الله سبحانه من أهمية طاعتها واحترامها حيث قال (عز من قائل) في محكم كتابه الشريف (فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) وكذلك ما جاء على لسان نبينا الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) في التأكيد على حسن التعامل مع الأيوين وفضلهم، مشيراً إلى أن الحبيب الطاهر من الأم والعقيدة الراسخة للأب هي من قدمت هذه الأجيال التي نشأت وترعرعت على حب أهل البيت (عليهم السلام) ورسخت فيهم العقيدة والإيمان الحقيقي وغذتهم بالإسلام الأصيل. وعلى صعيد منفصل استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً آخراً ضم عدداً من العراقيين المقيمين في فرنسا وأفريقيا مقدماً سماحته جملة من نصائحه وإرشاداته الدينية.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) السيد حسن النمر، الذي ترأس وفداً من أبناء السعودية، سماحته قدم خلال حديثه العديد من النصائح الأبوية فيما بهم أهمية الزيارة للعتبات المقدسة في العراق، وما لها من الأثر الكبير على المؤمنين، آملاً أن يجعل المؤمنون من هذه الزيارة المباركة مناهج عمل للنهوض بأرواحهم ومن ثم التغيير الإيجابي في الآخرين. هذا وأطلع (دام ظله) على أوضاع المؤمنين من خلال حديثه مع سماحة السيد النمر، وابتهل إلى الباري (جل وعلا) أن يحفظ المسلمين وأن يأخذ بأيديهم صوب الصلاح والسداد. وعلى صعيد ذي صلة فقد أكد سماحة المرجع (دام ظله) في حديثه لوفد من مؤمني السعودية ضمن نصائحه الأبوية على رعاية الأيوين وإطاعتها والاهتمام بهما خاصة عند الكبر، مبيناً ما ذكر في

## سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل عدداً من الوفود المؤمنة من أذربيجان في مكتبه

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من الوفود المؤمنة من أذربيجان، حيث أكد سماحته ضمن توجيهاته الأبوية وإرشاداته الدينية على ما تقدمه زيارة المؤمن للعتبات المقدسة للأئمة الأطهار (عليهم السلام) من أثر إيجابي في نفسه. سماحته أشار إلى أن ما يطرأ على الزائر من تحول إيجابي يجب أن يترجمه في سلوكه وتعامله مع المجتمع الذي يعيش فيه، إذ إن أهل البيت (عليهم السلام) طالما أكدوا بأن يكون أتباعهم زينة لهم وأن لا يكونوا شيناً عليهم، مبيناً أن نشر فكر ومنهج الأئمة الأطهار يأتي من خلال التعامل الحسن وكسب الآخرين من خلال الأخلاق الطيبة والسلوك الجيد، داعياً للجميع بحسن الزيارة وقبولها والعودة في كل عام للزيارة والانتهاج من عبق مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).





مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

## يندد بالعمل الطائفي الذي أقدم عليه الجيش النيجيري ضد مؤمني ساريا ويسجل تضامنه معهم

ندد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بالعمل التعسفي الإجرامي الذي أقدمت عليه عدد من الميليشيات الوهابية بعصبة الجيش النيجيري في حسينية مدينة زاريا بنيجيريا، إذ تعرض عدد من المؤمنين للاقتحام إجرامي وهم يقيمون مجلساً في ذكرى شهادة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام).

هذا وأعرب للدائرة الإعلامية عن شديد استهجاننا لاعتقال زعيم شيعة نيجيريا الشيخ زكزاكي، واستشهاد معاونه الشيخ توري مع العشرات من الشيعة، فضلاً عن جرح أعداد كبيرة في الهجوم المذكور، يأتي ذلك على خلفية تورط وتمهيد السفارة السعودية للقيام بهكذا أعمال إجرامية بشعة. كما وأرسل مكتب سماحة المرجع (دام ظله) رسالة وجهت إلى رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية محمد بخاري، حملت في طياتها تأسف مكتب سماحة المرجع (دام ظله) على الأحداث الأخيرة، وتحثه على إحقاق القانون والعدل، ونبد أي تطرف قد ينال من أي مواطن في نيجيريا. وفي هذا الصدد أصدر مكتب سماحة المرجع (دام ظله) كلمة شجب فيها الأعمال الطائفية المندية للجبين، جاء فيها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، والصلاة والسلام على سيد الكونين شفيح أمته، وعلى آله الغر الميامين واللعنة على شانبيهم أجمعين..

قال الله سبحانه: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ). صدق الله العلي العظيم. في الوقت الذي ندعو فيه للوحدة وحرص الصف الإسلامي بمختلف طوائفه وأطيافه تمسكاً بقوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا)، وقوله (صلى الله عليه وآله): (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ [الواحد]؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى).

نفاجاً بنياً مقلق وموسف يندى له الجبين وهو ما حصل في جمهورية نيجيريا في مدينة ساريا، حيث داهمت قوات الجيش حسينية أتباع أهل البيت (عليهم السلام) الذي أمر الله سبحانه بمودتهم، بقوله تعالى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى).

فقتل على إثر هذا الهجوم جمع من المؤمنين تغددهم الله برحمته الواسعة، وما ذنبهم إلا إقامة شعائرهم لمواساة نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله) في أهل بيته.

ولم تكف قوات الجيش بالهجوم والقتل والتدمير الممنهج، بل قاموا باعتقال سماحة العلامة الشيخ إبراهيم الزكزاكي (حفظه الله) وجملة من المؤمنين.

ونحن في الوقت الذي نعرب فيه عن شجبنا واستنكارنا لهذا الهجوم والتطرف في الموقف الذي تصرف به الجيش تجاه عزّل وأبرياء، نطالب الجهات المختصة ممثلة برئيس جمهورية نيجيريا والمعنيين في السلطة بمعالجة الموقف بعدل وإنصاف وتصرف إنساني، ونطالب بالإفراج عن سماحة الشيخ ومن اعتقل معه، وأن يعاقب مقتل هذه الحادثة القبيحة المقيتة، راجين من الله العلي القدير أن يرحم الشهداء ويشفي المصابين، ويكفي المؤمنين، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، والله ولي المؤمنين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..

المكتب المركزي

إلى ذلك سجل لوسائل الإعلام وقفة تضامن مع الشيخ الزكزاكي، مقدماً لعوائل الشهداء تعازيه، داعياً الأخيار لسعي في الإفراج عن سماحة الشيخ الزكزاكي وإيقاف هكذا تجاوزات.

# شج نمر النمر

مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

يستنكر ويستبشع الجريمة  
السعودية الطائفية بحق الشهيد  
الشيخ نمر النمر و عدد من  
المؤمنين

أصدر مكتب سماحة المرجع (دام ظله) كلمة استهجن فيها وأستقبح جريمة النظام السعودي الطائفية تجاه عدد من المؤمنين في السعودية، والتي أدت لاستشهاد الشيخ نمر النمر (رضوان الله عليه). المكتب قدم تعازيه لولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ولعوائل وذوي الشهداء الأبرار، وفي ما يأتي نص الكلمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين، محمد وآله الميامين، واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ \* أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) صدقَ اللهُ العَليُّ العَظيمُ.

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ استشهاد جملة من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) ومنهم الشهيد فضيلة الشيخ الجليل نمر النمر، فكان وقع النبأ في قلوبنا وقلوب الصالحين مفاجئاً، ونحن إذ نستنكر ونستبشع هذه الجريمة ونعزي صاحب العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) والأسر المفجوعة بهذا المصاب الجلل، نرجو الله سبحانه أن يتغدهم بعطف رحمته، ويرزق متعلقهم الصبر والسلوان، إنه رحيم ودود.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والسلام..

وعلى سعيد متصل فقد عزى سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) العالم الإسلامي وعائلة الفقيد الشيخ العلامة نمر النمر (قدس الله روحه الطاهرة) باستشهاده، بعد أن أقدم حكام السعودية على جريمة إعدامه.

يأتي ذلك من خلال صفحته الرسمية، حيث أعرب عن ألمه الشديد لما أقدمت عليه السعودية من جرم، عبر عن السياسة الطائفية الرعناء، والتي لن تجر عليها سوى الويلات، وإبراز صفحاتها السوداء في تاريخ الأمة الإسلامية.

خلال إحياء زيارة شهادة الإمام العسكري (ع) الشيخ النجفي:

## من تمسك بالقرآن وترك أهل البيت (ع) يعيش الأمية الحقيقية



في الجبهات المحيطة بسامراء وتأمينها من خطر الدواعش، موضحاً أن الشباب العراقي أثبت للعالم أنه لا يخشى كل أساليب الإرهاب وأن الشهادة دون المقدسات شرف وفخر. هذا وتابع سماحته أن سيادة ووحدة العراق هما من الخطوط الحمر التي لم ولن تقبل المرجعية الدينية بانتهاكها، وعلى الدولة العراقية أن تعمل على جعل هذين الخطين من أهم استراتيجيات عملها حاضراً ومستقبلاً.

مع القرآن الكريم ما لم يقرنه بأهل البيت (عليهم السلام) لأنهم مفسرو القرآن ومفهمو التعاليم السماوية، موضحاً أن الشعوب التي تمسكت بالقرآن الكريم وتركت أهل البيت (عليهم السلام) تعيش الأمية الحقيقية وعليهم أن يتعلموا منهج أهل البيت (عليهم السلام) ليصبروا الحقيقة ويهتدوا إلى علوم القرآن الكريم. وتابع سماحته مع قيادات الحشد الشعبي في المدينة الواقع الأمني

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وفود المؤمنين المعزية بذكرى شهادة الإمام العسكري (عليه السلام) في إحياء مراسم زيارة الإمام في سامراء والتقى خلالها بالأمانة العامة للعتبة العسكرية والمواكب الحسينية وقيادات من الحشد الشعبي. الشيخ النجفي أكد في حديث له أن إحياء هذه المناسبات الدينية إنما هو إحياء للدين والشعائر مشيراً إلى أن المجتمع لا يمكن له أن يعيش

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)

## لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة الدكتور أحمد الجلبي

وقد ساعد الكثير من المؤمنين. وقد ناصر المرجعية في مراحل متعددة كما حاول جمع كلمة المؤمنين وأنصار العراق المظلوم وقد نجح في بعض محاولاته، ولهذا فهو رجل يستحق التكريم ومن الشجاعة أن لا نظلم هذا الرجل بعد أن توفاه الله. وأن نذكر بإنصاف ما سعى إليه من أمر الإصلاح وإبعاد الفساد، وإن كنا لا نأمل من الفاسدين ذكر هذا الرجل بخير فهم أكثر الناس فرحاً بموته، وهذا شرف له عظيم حيث يفرح الفاسد ويحزن المستقيم. ولهذا فإن الله لن ينساه لا في الدنيا ولا في الآخرة كما في نصوص كثيرة في من قضى حوائج المؤمنين ونصرهم كأننا من يكون، فكيف وهذا الرجل كان يظهر ولائه واحترامه لرسول الله وأهل بيته. (فإن الله لا يضيع أجر المحسنين).. والسلام.

حَاجَةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَثْقِ أَلْفِ رَقِيَّةٍ، وَخَيْرٌ مِنْ حُمْلَانِ أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ).  
نذكر من باب الوفاء والمسؤولية أن الدكتور أحمد الجلبي كان رجل سياسة من أبناء الأسر المحترمة في العراق، ذات اليد البيضاء على العراقيين، وقد عمل جاهداً في سبيل رفع الظلم عن الشعب العراقي المظلوم، وقد تحمل شتى الحملات التسقيطية، وكانت له مواقف عظيمة في دعم ثورة البحرين وضد الإرهاب الذي طال العراق وسوريا.  
كما شكل لجناً خاصة لملاحقة أخبار المختلسين، وقد رُفد المرجعية بمختلف التقارير وقد تحققنا من الكثير منها وبعضها ظهر للسطح وتبين أنه كان على حق في تقاريره ضد الفساد في العراق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا يحمده على مكروهه سواه، والصلاة والسلام على سيد الكونين شفيع أمته، وعلى آله الغر الميامين واللعنة على شائنهم أجمعين..  
قال الله سبحانه: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ). صدق الله العلي العظيم.  
قال الإمام الصادق (عليه السلام) للمفضل بن عمر رحمه الله قال: (وَمَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ حَاجَةً قَضَى اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِائَةَ أَلْفِ حَاجَةٍ، مِنْ ذَلِكَ أَوْلَاهَا الْجَنَّةَ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يُدْخَلَ قَرَابَتَهُ وَمَعَارَفَهُ وَإِخْوَانَهُ الْجَنَّةَ).  
عن صدقة الأحدث، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: (قَضَاءُ

خلال صلاة الميت على شهيد من الحشد الشعبي، الشيخ النجفي:

## الواجب علينا جميعاً حفظ عوائل الشهداء وذويهم، والتواصل معهم ورعايتهم وتأمين حياة كريمة لهم

بموقف شعبه الموحد وستحضر كل مدنه ببركة هذه الدماء المقدسة التي روت أرض العراق تلبية للجهاد المقدس. وأضاف الشيخ علي النجفي إننا إذ نودع بطلاً من الأبطال الذين قدموا أعلى ما لديهم فداءً للمقدسات والأعراض والوطن فإن الواجب علينا جميعاً حفظ عوائل الشهداء وذويهم والتواصل معهم ورعايتهم وتأمين حياة كريمة لهم.

صلى مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) صلاة الميت على جثمان شهيد من شهداء الحشد الشعبي في الصحن الحيدري الشريف والتقى ذويهم وأصدقاءه. الشيخ النجفي نقل لذويه تعازي سماحة المرجع (دام ظلّه) لهم وتعازيه باستشهادهم، مؤكداً أن العراق انتصر



# كلمة سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) بمناسبة تتويج الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) إماماً.

العظيم الذي تحلى به الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ولا ينبغي أن يلمس أحد من أعدائنا غير ما كانت عليه تلك النفوس الطاهرة في سلوكنا والسنتنا ومعاشرتنا مع الأعداء، ولا ينبغي أن يتمكن أحد من تمييز تعاملنا مع الأعداء من تعاملنا مع الأصدقاء.

٢. فلتكن لنا عزيمة لا تلين، وثبات لا يتزحزح ورسوخ الأقدام في جميع الميادين، لا تهزه العواصف ولا القواصف، لتكون صفاً واحداً كبنين مرصوص.

٣. أن يجد الأعداء فينا غلظة في مقام الدفاع، امتثالاً لقوله سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين).

٤. أن يكون في أيدينا غصن الزيتون لمن يريد الاقتراب منا، ويتوقع منا خيراً، والبندقية أمام من يبارزنا وينازعنا فيما من الله سبحانه علينا.

٥. يجب علينا أن ندرک أن ما نتحملة هو في عين الله وعين ولي الله الأعظم الذي نعيش في رعايته ونسعى في تمهيد سلطته التي تكون امتداداً لسلطة جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) سلطة الحنان والعطف والرعاية والإتصاف ليؤمن الكل على نفسه وعرضه وماله وشرفه.

وينبغي أن نعلم أن النصر آت لا محالة، لأنه وعد من الله الذي لا يخلف الميعاد، (إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرًا).

وفي الأخير نهني العالم الإسلامي بتسلم أمل الأنبياء والرسول والأنمة وكل الطيبين منذ بدء الخليقة راية الحق والجانب التنقيذي والتشريعي في سلطة الإمام المنتظر أرواحنا لمقدمه الفداء، وتردد الدعاء له: (اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ الْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَإِيَّاهُ وَحَافِظًا، وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَعَيْنًا، حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا... والسلام.

تلبست نفوسهم بمن قتل بسيف المجاهدين دفاعاً عن الإسلام.

ونحن نجد أن أتباع أولئك الأزام ما زالوا يهتفون بأسماء أولئك الظالمين الذين سعوا بالوقوف في وجه الإسلام، كيزيد وأبيه ومن مهد طريق السلطة، ويلقبه بعضهم بأمير المؤمنين.

يجب علينا أن نلتفت وننتبه لنعرف وظيفتنا الشرعية في مثل هذه الحالة وضمن هذه الظروف القاسية، علينا:

أولاً: أن نتذكر وقفة المجاهدين المخلصين حول النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) كدروع للإسلام لنستلهم منهم الثبات والمثابرة والحرص على الإسلام.

وثانياً: نتذكر ما تحمل الرسول الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلى الله عليهم) من أعداء الإسلام من الأمويين وأتباعهم وجميع السلاطين الذين ابتلي أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) بهم.

وقد تحملوا مشاق السجون والتعذيب فيها وبنيت الحيطان على جثث أتباعهم حقدًا من الأعداء على الإسلام الحقيقي.

وثالثاً: أن نستلهم من القرآن وأحاديث النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وروايات الأئمة (عليهم السلام) وأوامرهم ووصاياهم ما ينبغي أن نفعله في ظل الظروف التي نعيشها، فإذا تأملنا في ذلك التراث الحميد الشريف الذي وهبنا الله سبحانه في أنوار آيات الله وثنايا كلمات المعصومين (عليهم السلام) يمكن تلخيصه فيما يلي:

١. لا ننسى أخلاق النبي وأهل بيته الأطهار مع الكل من أعدائهم ومحبيهم، حتى قال الله سبحانه: (وَأَنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)، وعنه (صلى الله عليه وآله): (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ)، والنظر في سيرة الأئمة (عليهم السلام) التي كانت تجسد ذلك الخلق

الميامين، واللعنة على شانئهم من الأولين إلى الآخرين، إلى قيام يوم الدين..

قال الله سبحانه: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ).

(يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارةٍ تنجيكم من عذاب أليم \* تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفوسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون \* يغفر لكم ذنوبكم ويذللكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومسكنين طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم \* وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشير المؤمنين) صدق الله العلي العظيم

لاقتضاء حلول يوم تولى الإمام المنتظر قيادة الدين والدنيا بعد شهادة والده الإمام العسكري (سلام الله عليهما)، نود أن نلفت انتظار إخواننا المؤمنين في أرجاء المعمورة إلى ما نعيشه من الظروف القاسية وعاشها أبوانا الطيبون من أتباع الرسول الأعظم وأهل بيته (صلى الله عليه وعليهم).

أيها الأخوة نواجه اليوم الهجمة الشرسة النابذة من حقد أعداء النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، وهذه الأحقاد ورثها أولئك الظلمة ممن سبقهم من أعداء الإسلام، من الذين فقدوا قاداتهم دعاة الكفر والإلحاد بالحروب التي هم آثاروها في وجه النبي (صلى الله عليه وآله) في بدر وحنين وخيبر وأحد.. وسائر الحروب التي أثيرت من قبل أعداء الإسلام الحقيقي، فلما هزموا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي من على عباده بخير الأديان، وشرفهم بأفضل الرسل، وأكرمهم بخير الشرائع وناسختها، والصلاة والسلام على سيد المبعوثين وأفضل الخلائق أجمعين محمد بن عبد الله وعلى آله السادة

## في ملتقى العشائر الشيخ علي النجفي:

# المجتمع العراقي ما يزال محافظاً على الكثير من الخصال الحميدة التي فقدتها الكثير من المجتمعات العربية والإسلامية

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ملتقى العشائر في مدينة الحيرة، وبحضور جمع كبير من شيوخ ووجهاء العشائر العراقية. الشيخ النجفي وفي حديث له مع الوفود أكد أن المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف تقدر موقف العشائر العراقية في صد خطر قوى الإرهاب وإيقاف تمدده وتلبيتهم لفتواها الجهادية التي أرعبت بها صفوف الأعداء من داخل العراق وخارجه. وأضاف النجفي أن العشائر العراقية تحمل صفات العرب الحميدة من الشجاعة والكرم والحمية والذود عن المحرمات والمقدسات، وأن الدواوين العشائرية والمضاييف تخرج الشباب الواعي والملتزم بهذه الصفات، وتابع أن المجتمع العراقي ما يزال محافظاً على الكثير من الخصال الحميدة التي فقدتها الكثير من المجتمعات العربية والإسلامية ودورنا أن نحافظ عليها ونشجع على تعليمها حتى نبقى شعباً قوياً وملتزمة بالتعاليم الدينية والصفات العربية الأصيلة.



# سلاح الثقافة .. طريق الانتصار في مواجهة الإرهاب

تبنى مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في سوريا ولبنان مجموعة من البرامج المتنوعة التي من شأنها نشر فكر أهل البيت عليهم السلام والتواصل مع رؤساء المذهب والديانات لمد جسور التواصل ونشر الوحدة في المجتمع العربي والتغلب على المؤامرات التي تسعى قوى إرهابية إلى نشرها..

وما لغيابه عن أمته من أثر واضح وجلي ونحن نعيش ذكرى ساعات رحيله عن هذه الدنيا وما تركه من فاجعة كبيرة لفقده في قلوب المسلمين وقد خسروا رحمة وجوده. إلى ذلك أقام المكتب شعائر إحياء هذه الذكرى الأليمة مجلس عزاء وسط بكاء المحبين والعاشقين أسفاً، لإستشهاد ورحيل ذلك الإنسان العظيم.

سماحة الشيخ علي بحسون الوكيل العام لمساحة المرجع (دام ظلّه) في سوريا ولبنان أكد في حديثه على أهمية الوحدة وحرص الصفوف وتجاوز الخلافات ونشر روح المحبة والسلام في المجتمع لتحقيق الاستقرار والأمان.. الأناوار التجفية سلطت الضوء على جانب من البرامج التي تبناها مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في سوريا ولبنان.

## مكتب لبنان يقيم مجلس عزاء بمناسبة استشهاد نبي الإنسانية

أقيم في المكتب مجلس عزائي بمناسبة ذكرى استشهاد الرسول الأعظم ومفتد البشرية سيدنا محمد بن عبد الله (صلوات الله عليه وآله وسلم)، يأتي ذلك وسط مشاركة كبيرة من المؤمنين لأحياء هذه المناسبة العظيمة.

وقال الشيخ عمار العاملي المتحدث الرسمي لمكتب سماحته: إن رسالة السماء والتي جاء بها ذلك النبي الأمي العظيم (صلوات الله عليه وآله وسلم) ما هي إلا شعاع للهداية ونبراس للتألق الإنساني، فحيثما وجد اسمه العظيم وجد ذلك النور الكبير لأمة أرادها الله تعالى أن تكون خير أمة أخرجت للناس إلى يوم القيامة.

وأضاف الشيخ العاملي أن الأمم برجالها وتاريخها، فكيف بنا وقد كان ذلك العظيم من هذه الأمة، ومن رحمها في علياء مجدها الهاشمي المطلبي، لتتج مكة خير البشرية بلا منازع، وليكون مخلصها وسيدها بمشيئة الله سبحانه وتعالى؟

مبيناً خلال حديثه عظيم فقد النبي الأعظم (صل الله عليه وآله وسلم)

## الحل الأبرز للحد من الإرهاب هو نشر الوعي

كما وأقام المكتب مجلساً بمناسبة ذكرى الهجوم على بيت الزهراء (عليها السلام) وكسر ضلعها وإسقاط المحسن المظلوم (عليه السلام)، وبمناسبة المجزرة البشعة في حق المظلومين الأبرياء في نيجيريا، بحضور سماحة الوكيل العام لمساحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان وسوريا، سماحة الشيخ علي بحسون (زيد عزه) وجمع من الفضلاء والمؤمنين الأبرار.

خطيب المجلس ذكر المصائب الفظيعة وأثره في تغيير مسار الإسلام الأصيل، لتليه كلمة لسماحة الشيخ بحسون استنكر فيها المجزرة البشعة في نيجيريا، موضحاً أن المجتمع فيه ثلاث أصناف من الناس منافقون ومتخاذلون وآخرون مؤمنون وهم الذين يتبعون الحق وأهله ولا يخافون في الله لومة لائم.

سماحته أشار بأن الحل الأبرز للحد من الإرهاب هو نشر الوعي الفكري في مختلف المجتمعات الإسلامية وغير الإسلامية مطالباً أن لا يكون موقفنا عبارة عن رد فعل متسرع عند كل حادثة أو ملّمة تحدث، ونبه سماحته بأن الذنب الوحيد الذي اقترّفه هؤلاء الأبرياء سواء في

نيجيريا وغيرهما من البلدان هو إتباعهم للحق وأهله لا غير، مؤكداً أن سبيلنا إلى الانتصار على قوى الإرهاب برص الصفوف وتوحيد الكلمة.

## اللقاء برئيس الطائفة الكلدانية في لبنان المطران قصارجي

والتقى الوكيل العام لمساحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان وسوريا، سماحة الشيخ علي بحسون، مع وفد من مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بيروت رئيس الطائفة الكلدانية في لبنان المطران ميشال قصارجي.

الطرفان تباحثا حول الأوضاع الراهنة والشؤون الداخلية وأشارا إلى ضرورة التواصل والتقارب فيما بين أبناء البلد الواحد، ونبهاً على ضرورة نبذ التفرقة ومحاربة كل فكر متطرف، ودعياً إلى التعاون على كل الصعيد بين كل الطوائف بغض النظر عن الانتماءات.

وفي سياق متصل شدّ المطران قصارجي على يد سماحة الوكيل وأيده فيما قدمه من طرح داعياً من جهته للاستمرار والتواصل والنظر إلى الإنسان على أنه إنسان ليعم السلام في العالم، كما وتباحث الطرفان في الوضع الراهن في المنطقة والحرب الدائرة فيها مع الإرهاب. وفي الختام دعا سماحة الوكيل العام لنشر العلم بين الناس لمحاربة الفكر الداعشي التكفيري المتطرف.

## زيارة الكاثوليكوس آرام الأول

كما والتقى سماحة الشيخ علي بحسون (زيد عزه) الكاثوليكوس آرام الأول، كاثوليكوس الأرمن لبيت كيليكيا في مقره في انطلياس، وجرى تداول الأوضاع العامة للمنطقة والفتن التي تعصف بالشرق العربي، وأكد الطرفان على ضرورة توعية الأجيال وتثقيفها وتسليحها بالعلم والمعرفة لمواجهة قوى الإرهاب وفكرها الضال، واتفقا على ضرورة التواصل بين مختلف قيادات الديانات والمذاهب الإسلامية في المجتمعات العربية لتقريب وجهات النظر وتوحيد الصف تجاه الإرهاب العالمي.

## أهمية المرجعية الدينية في تأصيل روابط الودّ في لبنان

وعلى صعيد متصل التقى سماحة الشيخ بحسون بشيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن، حيث كان الأخير في استقباله في





مقر إقامته بالعاصمة اللبنانية بيروت، فيما التقى خلال جولته بالشيخ أسد عاصي رئيس الطائفة العلوية الإسلامية في مقر الطائفة كلاً على حدة.

الجانبان بحثا خلال لقائهما تطورات الأوضاع السياسية، بالإضافة إلى بحث الملفات ذات الاهتمام المشترك بينهما خصوصاً فيما يتعلق بالوضع العام في لبنان، وما يمر به من وضع بعد تعرض العصابات الإرهابية لعدد من مناطقه الآمنة، مؤكداً على ضرورة المحافظة على اللحمة الوطنية وعدم السماح لذوي الأطماع بتمرير خططهم متمسكين بهدي وحكمة ورشد المرجعية الرشيدة ودورها في مسك الأمور بشكل جدي وشامل.

شيخ عقل الطائفة الدرزية قدم شكره الجزيل على هذه الزيارة الأخوية والتي تعبر عن عمق العلاقة بين أبناء الأمة وهي مطلوبة في هذا الوقت بالذات. لما لها من أثر كبير في الحفاظ على نسيج الوحدة بين الجميع.

الشيخ حسن أشار إلى ضرورة مواصلة وتكرار الزيارات بين الطرفين، لما فيه من مصلحة أخوية تحتاج البلاد إليها في ظل الظروف الحالية والتي تدعو إلى مزيد من الحكمة والتبصر.

وعلى صعيد آخر التقى سماحة الشيخ علي بحسون رئيس الطائفة الإسلامية العلوية الشيخ أسد عاصي، في مقر الطائفة.

سماحة الشيخ أستعرض مدى العلاقة المتجدرة بين الطائفتين الشيعية والعلوية، مؤكداً على جميع معاني الأخوة والصداقة، ومشيراً لأهمية تأطير هذه العلاقة تحت السقف الوطني اللبناني، والذي تؤكد عليه المرجعية الدينية في النجف الأشرف، مستعرضاً أهمية رصن الصفوف لمجابهة أي تعرض لسيادة وأمن الشعب اللبناني، ووجوب التصدي لأي تعرض لأي طائفة دينية أو عرقية من قبل التفكيريين والدواعش الذين أساءوا لسمعة الإسلام والمسلمين جميعاً.

هذا وأكد على الدور التاريخي الكبير الذي تلعبه المرجعية الدينية في النجف الأشرف، فيما بهم سيادة وأمن المجتمعات الدولية، وحفظ أمنها، فضلاً عن دورها الواسع في نشر مظاهر السلام والطمأنينة في نفوس المجتمعات الإسلامية، وما لها من مقام أبوي راند في هذا الصدد.

من جانبه فضيلة الشيخ عاصي ثمن الدور الكبير الذي تلعبه المرجعية الدينية، وعلى مختلف الصعد، وما لها من دور فعال في بناء المجتمعات، شاكرًا لوفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) زيارته، وزيارة سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى لبنان - إبان رحلة علاجه - اللتين تصبان في تاصيل وتعميق اللحمة الوطنية في لبنان، كما وتباحث الشيخان في الأوضاع السياسية المحلية والإقليمية وركزا على الوضع الداخلي وما يمر به لبنان من أوضاع صعبة ومريرة، تدعو لأهمية الحوار وإشاعة روح التفاهم بين جميع الأطراف المسؤولة.

# استفتاءات



سماحة آية الله العظمى آية الله العظمى الشيخ بشير حسين الخفجي

الاستفتاءات

س: ما هو حكم من قلد مجتهداً ثم مات ولم يعدل إلى المجتهد الحي عناداً في المستحدثات؟

ج: باسمه سبحانه: عندي لا يجوز تقليد الميت لا ابتداءً ولا استدامة، والله العالم.  
س: هناك قاعدة تقول أن الادعاء يعني العدم فهل أن المجتهد الذي يقول أنا أعلم حسب ادعائه لنفسه يدل على عدم علميته حسب القاعدة المذكورة، وهل يصبح ادعائه حجة على علميته؟

ج: باسمه سبحانه: هذا الادعاء حجة عليه وله فقط وليس حجة على غيره، والله الهادي.

س: نرجو بيان هل أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قاتل في حياته، وهل قتل أحداً، وما حكم من قتله، أفتونا مأجورين؟

ج: باسمه سبحانه: ورد في بعض الروايات أنه (صلى الله عليه وآله) حمل السيف وقاتل في بعض غزواته إلا أن سند الخبر لا يخلو من خلل، واعلم أن من يقتل بسيف نبي أو وصي نبي فمصيره إلى النار، أعاذنا الله وإياكم منها، والله العالم.

س: هل يجوز لشخص أن يتصدى لصلاة الجماعة في المسجد بدون إذن وموافقة متولي المسجد؟

ج: باسمه سبحانه: يجب على إمام الجماعة وغيره الالتزام بشروط الوقفية، فإن كان التصدي لإمامة الجماعة لا يتفق مع شروط الوقفية فلا يجوز، والله العالم.

س: ما هو رأي سماحتكم في عمليات الاستنساخ البشري؟

ج: باسمه سبحانه: إذا لم يتضمن عملاً محرماً فنفس الاستنساخ لا بأس به، والله العالم.

س: هل يلتقي العلماء سددهم الله والناس مع إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أو مع باقي الأئمة (عليهم السلام)؟

ج: باسمه سبحانه: إذا التقى أحد بولي الله الأعظم فلا يجوز له أن يخبر أحداً بذلك، ومن ادعى اللقاء أو الوكالة منه (عجل الله فرجه الشريف) فكذبه، والله الهادي.

س: ما رأي سماحتكم في تبديل الطحين بالخبز أو الصمون عند الأفران إذا كانت بنية المبادلة أو البيع فهل هي عملية ربوية؟ وإذا كانت بنية الهبة (هب لي كيلو طحين أو هب لك ٨ رغيف خبز)، فما هو الصحيح في نظركم الشريف؟

ج: باسمه سبحانه: المعاملة صحيحة بعنوان الهبة المعوضة، بل وكذلك بعنوان البيع، فإن الخبز والصلمون في بلدنا العراق يباع بالعد والطحين يباع بالوزن، فلا ربا معاوضاً، والله العالم.

س: صلاة تحية الجامع هل هي واجبة أم مستحبة؟

ج: باسمه سبحانه: مستحبة استحباباً مؤكداً، والله العالم.

س: شاب مقبل على الزواج ويعمل في دائرة من دوائر الدولة، ولديه مبلغ من المال لغرض الزواج تم جمعه خلال فترات من السنة، ويقوم بأخذ بعض من هذا المبلغ لغرض المعيشة، فهل يجب عليه تخميس هذا المبلغ، أفتونا مأجورين؟

ج: باسمه سبحانه: إذا كان المبلغ غير مخمس فيجب تخميسه مع شرائط الخمس المبينة في رسالتنا العملية، والله العالم.

س: كرة القدم إحدى الألعاب الرياضية التي يمارسها عدد كبير من الشباب، وتنفق عليها مبالغ ضخمة، فما هو رأي سماحتكم فيما يلي:

أ) الغرض منها اللهو والمتعة وقضاء الوقت؟  
ج: باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك، والله العالم.

ب) الغرض منها الحصول على الأموال والشهرة؟

ج: باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك، والله العالم.

ج) تنشيط الجسم والحصول على اللياقة؟

ج: باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك، والله العالم.

س: حثَّ الرسول (صلى الله عليه وآله) على تعلم السباحة وركوب الخيل والمبارزة، فهل هذه الرياضات هي المجوزة فقط؟

ج: باسمه سبحانه: هي من جملة الرياضات المجوزة فهناك رماية وهناك رياضات لتنمية الجسم واصلاح النفس وتذكيته، والله العالم.

س: لي صديق ترك الصلاة لثقل ديونه، هل يصح ذلك؟ وشكراً.

ج: أعلم يا بني أن الصلاة عمود الدين، وهو أول ما يسأل عنه يوم القيامة من الفروع، وصديقك هذا الذي ذكرته عليه أن يخضع لأمر الله سبحانه، وينبغي أن يدفعه ثقل ديونه بالخضوع لله سبحانه لكي يفرج عنه، لا إلى التمرد، هداه الله. والله الهادي

للصواب

س: ما حكم لبس النقاب وإظهار العين؟

ج: على رأينا يجب ستر جميع أعضاء جسد المرأة عن الناظر الأجنبي المحترم، والله العالم.

س: هل يجوز على المعصومين الاثني عشر ترك الأولى؟

وإذا كان الجواب بالنفي فالرجاء إرجاعنا إلى المصادر التي تؤكد ذلك..

لشدة حساسية الموضوع الرجاء الإسهاب فيه وخاصة في الأدلة العقلية وما الفرق بينهم وبين بقية الأنبياء.

ج: باسمه سبحانه:

إعلم أنه اختلفت الأنظار في معنى العصمة، وقد قلنا ضمن الأجوبة التي طرحت، أن الصحيح المختار في معنى العصمة إنها عبارة عن هبة ومنحة من الله سبحانه، ولطف إلهي يخص به بعض عباده حسب الصلاحية التكوينية التي حظي بها ذلك العبد، إعداداً له لمنصب إلهي مهم، ولكن هذا اللطف لا يسلب من المعصوم القدرة، ولا يجعله كالآلة يتصرف طوع إرادة الله تكوينياً، بل يتحرك طوع إرادته سبحانه اختياراً، فلا يخلو المعصوم عن الغرائز البشرية والإحساسات التي هي من خصائص البشر، إلا أنه يخضعها لطاعة الله سبحانه.

وهنا تظهر المراتب بين المعصومين، فمن يتمكن من إخضاع جميع القوى المادية والطبيعية وتكريسها لإرادة الله سبحانه كان أعلى مرتبة ممن لم يفعل ذلك، وإن كان كل منهما في دائرة عصمته لم يرتكب أي معصية، فإذا بلغ أحد منهم أعلى المراتب مثل الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) يصل إلى المرتبة التي يشير إليها قوله سبحانه: (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ).

فإذا كان الرسول (صلى الله عليه وآله) بهذه المكانة كان بحق سيد من مضي ومن لحقه من عباد الله الصالحين، وأمر جميع الأنبياء بنصرته والإيمان به، وكان أولى بهم من أنفسهم، وعلي ابن أبي طالب وأولاده الأطهار كذلك، ومن هنا كانوا منزّهين من ترك الأولى، ويستفاد من بعض الروايات ذلك.

وأما صدور ترك الأولى من كثير من الأنبياء السابقين غير الرسول الأعظم فتأبث بكتاب الله العزيز، والسلام.

س: ما رأي سماحتكم في العمل لدى البنوك (التوظيف) جائز أم لا، بقسميها الأهلي والحكومي أو المشترك، أفتونا مأجورين؟

ج: باسمه سبحانه: إذا لم تكن الوظيفة تقتضي أخذ أو إعطاء للربا فلا مانع من ذلك،

والله العالم.

س: إذا توفر لدي مال للخمس، هل يجوز أن أعطيه إلى الفقراء على شكل أقساط؟  
ج: باسمه سبحانه: أما سهم السادة فينحصر صرفه فيهم على أن يكونوا محتاجين ومؤمنين ولا يصرفونه في معصية الله، وأما سهم الإمام فيرفع إلى النجف الأشرف لنصرفه فيما يرضي الله ورسوله وولي الله الأعظم، والله العالم.

س: ما حكم تربية الكلاب في البيوت لغرض الحراسة؟

ج: يجوز، ولكن يجب الالتزام بأحكام الطهارة والنجاسة جدياً، والله العالم.

س: مما لا يخفى على سماحتكم أن هناك ما يقارب المائة من علامات ظهور سيدنا ومولانا المنتظر المهدي (عجل الله له الفرج وسهل له المخرج) قد تحققت، فما رأي سماحتكم هل تحققت؟ وهل ظهور الإمام قريب وما علينا فعله كموالين؟

ج: باسمه سبحانه: يجب علينا الالتزام بتقوى الله، والإعداد الروحي والنفسي للقيام بالواجبات، كما يجب أن نعلم إن هناك علامات حتمية يعقبها خروجه (سلام الله عليه) من حجاب الغيبة، ولم يتحقق شيء منها، ولا يجوز لأحد تحديد الوقت، فقد روي كذب الوقتون، والله ناصرنا ومعيننا على أنفسنا، والسلام.

س: هل أمر العراق وفلسطين سيحول إلى الإمام المهدي (عجل الله له الفرج) أم أن هناك فرصة للعراق بأن يستقر هذه الأيام وماذا عن فلسطين؟

ج: باسمه سبحانه: إن قصرت أيدي الطغاة والظلمة والمفسدين أمكن حصول الاطمئنان في العراق.. وغيره من البلدان، ومنها فلسطين، ولا يمكن الربط الجزمي بين ما يجري في هاتين البقعتين وبين ظهور الإمام (سلام الله عليه)، كما لا يجوز التوقيت لظهوره، والله العالم.

س: الأوضاع التي في العراق من قتل وتفجيرات.. و، برأيكم هل هي أثر من آثار دعاء الإمام الحسين (عليه السلام) على أهل العراق، وإذا كانت كذلك.. فإن المعصوم لا يخرج منه شيء غير مستحسن، وهذا الشيء لا يجوز شرعاً، تقتيل الناس وتهجيرهم وما شاكل ذلك من أمور؟

ج: باسمه سبحانه، الدعاء المنسوب إلى سيد الشهداء إنما كان على من حاربه وجمع الناس على حربته، وأما ما يجري في العراق فهو مثل ما يجري في باكستان ومناطق في العالم على الشيعة خصوصاً، وعلى المسلمين عموماً ولها أسباب يعلمها الكل، والله الهادي.

س: ما رأيكم بوضع العراق الآن هل سيستقر؟ دتم للإسلام والمسلمين.

ج: باسمه سبحانه، لا يعلم الغيب إلا هو، والأسباب الطبيعية المحيطة بنا لا تبشر بخير، نرجو الله أن يحمي عباده وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) من سطوة الظالم، والله موفق.

س: هل يحرم رمي الخبز في النفايات، وكذلك الأطعمة الزائدة؟

ج: باسمه سبحانه، إذا استلزم ذلك الإهانة أو التنجيس فهو حرام، والله العالم.

س: ما الحكمة من إقامة الحد الشرعي هل هي تطهير المذنب في دار الدنيا قبل الآخرة؟

ج: باسمه سبحانه: الحكمة مضافاً إلى التطهير، ردع الناس والنفوس الضعيفة منها، والمريضة بالخصوص عن التجراً على حقوق الله سبحانه وعلى الدماء والأعراض، وإليه يشير قوله تعالى: (وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ)، والله العالم.

س: لو قتل الإنسان إنساناً آخر بالعمد فهل يسقط الحد الشرعي (القصاص) بمجرد توبة القاتل؟

ج: باسمه سبحانه: أما القصاص فلا يسقط إلا مع التنازل ممن له أن يقتص منه، بإذن الحاكم الشرعي، وأما حق الله سبحانه يغفر لمن يشاء، وقد وعد التائبين بذلك، والله العالم.

س: ماذا عن ذنوب شرب الخمر والزنا والسرقة والقتل... الخ؟

ج: باسمه سبحانه، اعلم أن الذنوب بعضها تخص الله سبحانه مثل شرب الخمر، وبعضها فيه ظلم على العباد، مضافاً إلى التعدي على حرمان الله، وما يخص منها العباد فيرجع إليهم إن شاوروا غفروا وإن شاوروا طالبوا الظالم لهم به يوم القيامة إن لم يمكن ذلك في الدنيا، والله العالم.

س: في صلاة الغفيلة يقرأ البعض بعد الحمد الآية بالبسملة ما حكمها، عمداً، أو جهلاً، أو سهواً، أو نسياناً وهل يجيز سماحتكم ذكرها قبل الآية.

في غير صلاة الغفيلة من الصلوات المستحبة ما رأي سماحتكم بقراءة البسملة قبل الآية وليست سورة مثل آية الكرسي، فهل ذكرها واجب أو مستحب أو تجيزون عدم ذكرها؟

ج: باسمه سبحانه، قد ورد الأمر بالبسملة في ابتداء كل عمل ذي شأن، ومعلوم أن

ذلك مندوب، وهناك أعمال خاصة ورد الأمر قبل الشروع بها، وأما الموارد التي أشرت إليها مثل صلاة الغفيلة وصلاة هدية الميت في ليلة الدفن حيث تقرأ بعض الآيات لم يرد الأمر بها في تلك الموارد بالخصوص، فإن قرأها الإنسان بقصد القرية المطلقة أثيب، وإن قصد الأمر الوارد بها في هذه الموارد بالخصوص فهو بدعة موجبة لبطلان العمل، والله العالم.

س: شخص دخل لصلاة الجماعة وكان الإمام ساجداً ليس في الركعة الأخيرة فدخل وسجد بنية ثواب الجماعة ومن ثم تبين له أنها ليست آخر ركعة، فهل يجدد النية أسوة بآخر ركعة أم يستمر بشرط أن لا يعتبر السجود الحاصل هو ركعة بحسابه ومكتفياً بنية الجماعة الأولى، وأدامكم ذخراً للأمة، أفوتونا مأجورين، وجزاكم الله خير جزاء المحسنين؟

ج: باسمه سبحانه: يستمر في صلاته مكتفياً بنية الجماعة الأولى ولا يعد ما سجد جزء من الصلاة، والله العالم.

س: هل يجوز تعبئة كارت الرصيد للموبايل على جهازين في نفس الوقت؟

ج: باسمه سبحانه: إنها خيانة والإسلام لا يرضى بهذا الحال، والله العالم.

س: ما هو مقدار التأخر المسموح به للمأموم عن الإمام في الأفعال في صلاة الجماعة؟ وإذا تأخر بالقدر غير المسموح هل تبطل صلاته أم جماعته؟

ج: باسمه سبحانه: يجب على المأموم متابعة الإمام في الحركات الركوع والسجود والقيام.. وغيرها، ولا يجوز له التأخر عن الإمام بحيث يصبح المأموم متميزاً عن باقي المأمومين ومتقصراً عنهم في عين الاعتبار لدى الناظر والرأي فإن تأخر سهواً فيجب الإسراع للحاقه، وأن تعمد التأخر فمن حين تعدد القصد في التأخر ينفصل عن الإمام ويصبح منفرداً، والله العالم.

س: ما حكم من نام وقد سمع أذان صلاة الصبح، ولم يصلها وكان نشيطاً قادراً على صلاتها؟

ج: باسمه سبحانه: إنه قد أجرم وظلم نفسه، وعليه أن يتوب ويستغفر ويقضي الصلاة الفائتة، والله الهادي.

س: هل يجوز زيارة أحد الأئمة (عليهم السلام) أو الأولياء الصالحين (أم البنين (عليها السلام) مثلاً) بغير ما ورد في كتب الزيارة والأدعية عن أهل بيت نبي العصمة (عليهم السلام)؟

ج: باسمه سبحانه: الأفضل إتباع ما روى عن الأئمة (عليهم السلام) وإذا استخدمت ألفاظاً أخرى فلا يجوز لك أن تنسب تلك الألفاظ إلى المعصوم، والله العالم.

س: هل يجوز إجراء عمليات التجميل بعد الإصابة بحادث لمحاولة العودة للشكل كما خلقنا الله بل لتغيير الشكل إلى شكل جديد بحيث يبدو الإنسان بشكل جديد أجمل كما يعتقد هو، والسلام؟

ج: باسمه سبحانه: إذا لم يكن للعملية محذور شرعي آخر فلا بأس، والله العالم.

س: هل يجوز إبادة الطيور الضارة وخاصة (الزرزور) بالسم لأنه أصبح يهتك محاصيلنا وخاصة محصولي الحنطة والشعير؟

ج: باسمه سبحانه: لا بأس، والله العالم.

س: أنا طالب في إحدى المدارس المخالفة لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) وطرح عليّ في الاختبار سؤال مخالف لمذهب أهل البيت مثل: هل أن أبا طالب مات مسلماً أم كافراً؟ فإن قلت مسلم خصم عليّ من الدرجات، وأن قلت كافراً أعطيت كامل الدرجات، فما هو تكليفي الشرعي في مثل هذه الأمور؟

ج: باسمه سبحانه: لا يجوز لك أن تتجاسر على مثل أبي طالب (ع) فإن أمكنت استعمال التورية فافعل وإلا فاهرب بدينك ورجح تقوى الله، واحترم أبا طالب أول ناصر للإسلام والرسول (صلى الله عليه وآله)، والله العالم.

س: ما حكم لحم النعام؟

ج: باسمه سبحانه: يجوز أكل لحمه بعد التذكية، والله العالم.

س: كثيراً ما ينتقدنا الوهابيون لأننا نستخدم صوراً للأئمة (عليهم السلام) فما حكم الشرع في ذلك؟ وهل هذه الصور تعكس حقيقة وجه الإمام المعصوم (عليه السلام)؟

ج: باسمه سبحانه: قد سبق أن أفتيت بأنه لا يجوز عندي رسم صورة ذي روح، وأن نسبة هذه الصور الخيالية البحتة إلى المعصومين زوراً وبهتاناً معصية أخرى، والله العالم.

س: ما حكم من يدعي علاج الأشخاص عن طريق تسخير الجن؟

ج: باسمه سبحانه: إن كان الجن المسخر مؤمناً فتسخيره حرام على أن هذا النحو من العلاج يدخل في الكهانة، وقد روي أن من صدق كاهناً أو عرفاً فقد كذب بما جاء به الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، والله العالم.

I was ushered in to see the 85-year-old Sayyed Mohammed Saeed al-Hakim as he sat on a sofa with two other clerics in a modest room in Najaf. His aides had told me to withdraw after shaking hands and exchanging pleasantries.

A few hours later I squeezed through an ante-room full of Pakistani Shias and was directed in the next room to a patch of carpet beside 73-year-old Sheikh Basheer al-Najafi, sitting cross-legged on the floor. Born in India in the last years of Britain's occupation, Najafi was educated in Pakistan before becoming one of the first south Asians to reach the eminence of being an ayatollah.

With his white turban tilted at a rakish angle, he gestured vigorously as he lectured me on the moral responsibilities of journalists and wondered aloud why, if Nato opposed IS, it did not act more decisively against Turkey for letting advanced weapons and other supplies come across the Turkish border to the group's headquarters in Raqqa. He then turned his ire against Saudi Arabia for its bombing campaign in Yemen.



Ali al-Najafi sits in front of his father's photograph (MEE / Jonathan Steier)

While grand ayatollahs remain unquotable, they let their sons speak to the media on their behalf. The two sons I met talked about politics animatedly and in detail in spite of the allegedly non-political role of Shia clerics.



## في حديث مع (Middle East Eye) جوناثان ستيل، سماحة المرجع (دام ظلّه) يقول:

# إذا كان الناتو ضد داعش فلماذا لم يتخذوا أي خطوة فعلية وحاسمة ضد تركيا؟

### نقله للعربية باسم جبير

وقد وضع المسألة داخل إطار السياق الإقليمي، واصفاً الحشد الشعبي «بأبناء الجنوب» الذين «صمدوا في المناطق السنية حيث ساعدوا على إرجاع الأراضي السنية لإخوانهم السنة في تكريت».

وفي الواقع فإن المقاتلين السنة انضموا لهم في عدد من المعارك في المناطق الواقعة شمالي بغداد.

وقد استقبل المرجع الكبير آية الله الشيخ (بشير النجفي) حيدر العبادي الشهر المنصرم وعليه لم يكن رفض آية الله السيستاني للعبادي رفضاً كاملاً. وقد قام النجفي بمقارنة العبادي بسابقه نوري المالكي مفضلاً العبادي على المالكي الذي بقي رئيس حزب الدعوة والناقد الصاحب للعبادي.

«العبادي أكثر تفهماً من المالكي فإنه يحاول إيجاد توازن في ما نعتقد وهو الأمر الذي يعد من أصعب المهام على وجه الأرض. فإن طريقة تفكيره تختلف تماماً عن طريقة تفكير المالكي».

وصرح النجفي أن المظاهرات التي خرجت هذه السنة ضد الفساد والتي دعمتها المرجعية الدينية لم تكن ضد العبادي إنما كانت تدعم إصلاحات العبادي، وكانت ضد الفساد الذي سببته الحكومة السابقة.

جوناثان ستيل هو المراسل الأجنبي المخضرم وصاحب الدراسات المشهودة على نطاق واسع في العلاقات الدولية، و رئيس صحيفة الغارديان في مكتب واشنطن في أواخر ١٩٧٠، ورئيس مكتبها في موسكو أثناء انهيار الشيوعية.

تلقى تعليمه في جامعات كامبريدج وييل، وكتب حول العراق وأفغانستان وروسيا وجنوب أفريقيا وألمانيا ومن كتبه: (لماذا أمريكا وبريطانيا فقدت العراق؟)، وآخر بعنوان (أشباح أفغانستان).

٢٤ ساعة» عندما سقطت الموصل بيد داعش فأنهم زحفوا إلى سهل نينوى ووصلوا إلى أربيل تقريباً في السنة الماضية، متابعاً: «لو أن الولايات المتحدة كانت جادة في تطبيق الاتفاقية الأمنية مع العراق فلن تكون هناك حاجة لإيراني، ولا يطلب العراق مساعدة الخبراء الإيرانيين، فنعتقد أن العراق يجب أن يكون مستقلاً وذا علاقات محترمة مع بقية الدول».

يوجد تخوف عند الغرب من الشيعة والسبب هو في بعض الأحيان إيران، وأحياناً أخرى حزب الله، إلا أن الشيعة هم أقرب إلى السلام والسكينة من أية طائفة إسلامية أخرى. فلو قارنا الأعمال الإرهابية في العالم التي مصدرها داعش أو الشيعة سوف لا نجد أي وجه تقارب بين الاثنين. وأضاف: «انظر إلى الطريقة التي تعامل بها الغرب مع مصر وتونس وليبيا خلال الربيع العربي. لكن كان تعامل الغرب بصورة مختلفة مع البحرين!».

ذكر ذلك ملمحاً إلى الدعم الغربي للمتظاهرين في مصر وتونس وليبيا والتقصير في الدعم المعطى إلى البحرين حيث كان أغلب المتظاهرين من الشيعة.

### الحشد ليس للمسلمين الشيعة فقط

يعتبر أغلب المحللين الغربيين أنه بسبب تركة القتل الطائفي في العراق في السنوات الأخيرة، وكذلك تخوف السنة من سيطرة إيران سوف لن يتمكن الشيعة من تحرير المناطق السنية في العراق من داعش. وأدعوا أيضاً أن العبادي لا يمكنه أن يفوز بثقة السنة ما لم يقدم بعض التنازلات للمجتمع السني.

فقد رفض النجفي فكرة أن القوات الشيعية هي جيش طائفي تقوده إيران أو رجال الدين العراقيين الشيعة، ولم ير أي سبب لعدم تحريرهم المناطق السنية. واستمر قائلاً: «إن الحشد يعمل تحت سلطة الحكومة ولا يعملون لأجل الشيعة فقط، بل للسنة والشبك والمسيحيين»، وقال: «إن كل قاريء منصف وموضوعي للأحداث سيرى أن (القوات) التي كونتها المرجعية الدينية العليا هي تعمل للعراق والعراقيين ككل».

الزائرين الشيعة الذين كانوا يملؤون غرفة الانتظار، متوجهاً إلى غرفة مفروشة بالكاربت يجلس فيها سماحة المرجع الشيخ بشير النجفي، ذو عمر يناهز ثلاثة وسبعين سنة، كان جالساً على الأرض مخالفاً بين رجليه.

ولد في السنوات الأخيرة من الاحتلال البريطاني للهند، درس النجفي في باكستان قبل أن يصبح أول شخص من جنوب آسيا يصل لمرحلة الاجتهاد ثم آية الله.

مرتدياً عمامته البيضاء الملفوفة بصورة دائرية، كان يوميء إلى أثناء إلقائه محاضرة عليّ بخصوص العمل الصحفي حيث كان يتساءل بصوت عال: إذا كان الناتو ضد داعش فلماذا لم يتخذوا أي خطوة فعلية وحاسمة ضد تركيا كونها تسمح بمرور الأسلحة والتموين عبر حدودها إلى مقر المجاميع الإرهابية في الرقة؟

وبعدها حوّل حديثه عن حملة القصف الذي تشنها السعودية على اليمن.

وحدثنا الشيخ علي النجفي عن مدى فخره بما قدمه الحشد الشعبي ضد داعش بالتعاون مع قوات الجيش والشرطة العراقية خلال السنة والنصف الماضية، على الرغم من أن النجاح لم يكن في مستوى الطموح.

كما مدح الدور الذي تقدمه روسيا على مستوى المساهمة في سوريا إلا أنه القى باللوم على ما يشاهده من ازدواجية وضعف على حكومات الغرب. وقد صرح لـ (ميدل إيست أي): «أن حكومات الغرب تدعم جبهة النصر إلا أنهم يسمون داعش جماعة إرهابية، نعم بعض الأحيان يحدث تصادم بين الاثنين (داعش والنصرة)، بيد أنهم يعتمدون ذات الإيديولوجية، ونشر أن المجتمع الدولي غير جاد في القضاء على داعش».

«لاستئصال الإرهاب في أوروبا قاموا بإرسالهم للعراق وسوريا وبعضهم يقول إن الولايات الأمريكية المتحدة تمول داعش مالياً بصورة مباشرة كما سمعت».

وقد ثمن الشيخ علي النجفي دور إيران لإرسالها الأسلحة والمستشارين إلى العراق «وفي أقل من

استغرب سماحة المرجع (دام ظلّه) من الموقف الغربي من محاربة داعش وإدعائها محاربة داعش، قائلاً: «إذا كان الناتو ضد داعش فلماذا لم يتخذوا أي خطوة فعلية وحاسمة ضد تركيا؟، كونها تسمح بمرور الأسلحة والتموين عبر حدودها إلى مقر المجاميع الإرهابية في الرقة»، جاء هذا الحديث ضمن ما نشره الكاتب جوناثان ستيل المراسل الأجنبي المخضرم وصاحب الدراسات المشهودة على نطاق واسع في العلاقات الدولية في وكالة عين الشرق الأوسط (Middle East Eye) البريطانية في مقالة حملت عنوان (تحليل داخل عقول آيات الله العظام في العراق)، وبين سماحة الشيخ علي النجفي للكاتب أن العمل الذي قام به الغرب لإنهاء داعش في دولهم إرسالهم للدول العربية: «لاستئصال الإرهاب في أوروبا قاموا بإرسالهم للعراق وسوريا وبعض يقول إن الولايات الأمريكية المتحدة تمول داعش مالياً بصورة مباشرة كما سمعت».

واستغرب الشيخ النجفي في تصريحه للكاتب ستيل من تخوف الغربيين من الشيعة فقال: إن الشيعة هم أقرب إلى السلام والسكينة من أية طائفة إسلامية أخرى، فلو قارنا الأعمال الإرهابية في العالم التي مصدرها داعش أو الشيعة سوف لا نجد أي وجه تقارب بين الاثنين.

واستمر قائلاً: «إن الحشد يعمل تحت سلطة الحكومة، ولا يعمل لأجل الشيعة فقط بل للسنة والشبك والمسيحيين»، مضيفاً: «أن كل قاريء منصف وموضوعي للأحداث سيرى أن القوات التي كونتها المرجعية الدينية العليا تعمل للعراق والعراقيين ككل».

وفيما يلي مقتطفات مما نشره الكاتب البريطاني جوناثان ستيل في مقالته المنشورة. وكتب عن زيارته للنجف الأشرف مقالاً نُشر في وكالة (Middle East Eye) وفيما يلي جزء مما كتبه.

بعد عناء كبير للحصول على وقت قليل جداً من وقت المراجع الكبار، حشرت نفسي وشققته طريقي بين

مدير مشروع (أيتامنا) الخيري:

## وزعنا أكثر من ٢٠٠٠ قطعة من الملابس الشتوية على الأيتام المسجلين لهذا الموسم

يوصل مشروع (أيتامنا) الخيري التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية دعم ومساعدة الأيتام بتوزيع أكثر من (٢٠٠٠) قطعة من الملابس الشتوية للأيتام المسجلين لدى لوائح المشروع. الشيخ محمد جعفر البهادلي مدير المشروع الخيري صرح لمراسل إعلام المؤسسة أن هذه الوجبة من الملابس قد وصلت عن طريق مطار بغداد الدولي وهي وجبة كبيرة من المساعدات الخارجية للأطفال الأيتام من أهالي المحافظة. الشيخ البهادلي أضاف أن المشروع يواصل وبشكل مستمر مساعدة عوائل الأيتام وإيصال هذه المساعدات للحاجة الماسة إليها من قبل هذه العوائل.

## جناح مؤسسة الأنوار النجفية في معرض الغري الدولي الأول للكتاب يشهد حضوراً كبيراً



شاركت مؤسسة الأنوار النجفية في معرض الغري الدولي الأول للكتاب، والذي أقيم في الجامعات العراقية (بغداد، المستنصرية، النهدين، واسط)، حيث عرض الجناح الخاص بالمؤسسة عدة إصدارات توعوية ودينية واجتماعية.

السيد محمد الشرع مدير قسم المعارض في المؤسسة، أكد للدائرة الإعلامية ان قسم المعارض مثابر على المشاركة في المحافل المحلية والدولية، والتي تأتي ضمن أولويات عمل القسم، وذلك للمساهمة في النهوض بالواقع العلمي للبلاد، فضلاً عن نشر ثقافة التسامح والأخوة بين أبناء البلد الواحد، وتعزيز مفاهيم الولاء للوطن. فيما تطرق الشرع للعناوين المعروضة في جناح المؤسسة والتي شملت في مقدمتها مؤلفات سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، فضلاً عن تقديم صحيفة الأنوار النجفية الشهرية، وغيرها من الإصدارات الثقافية والدينية لمؤسسة الأنوار النجفية. هذا وشهد الجناح حضوراً كبيراً لعدد من النخب وأساتذة الجامعات والمتقنين وطلبة الجامعات.

### مؤسسة الأنوار النجفية / فرع ديالى

## اللقاء بمجموعة من الرياضيين والشباب

تقدمه من خدمات جليلة في هذا الجانب وبخاصة رعايتها لمسائل الشباب ومستقبلهم وتوجيهاتها السديدة التي لا حصر لها. مبيناً أن رعاية الشباب تأخذ حيزاً واسعاً من مسؤوليتنا ونحن حسب توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) نسعى أن نكون في طليعة من يقدم خدماته من دعم ورعاية شاملة، متابعاً: قد وضعنا خطاً تمهد بإذنه تعالى لتقديم خدماتنا ومنها إمكانية إقامة دورة شبابية لألعاب القوى.. وغيرها. إلى ذلك قدم السيد رئيس الفرع (درع التميز) لمديرية الرياضة والشباب في المحافظة تهنئاً من المؤسسة لعمل المديرية ولتميزها في تقديم الخدمات الكبيرة لأبناء وشباب العراق.

يوصل مدير مؤسسة الأنوار النجفية لفرع ديالى زيارته التقديرية لعدد من المؤسسات المجتمعية في محافظة ديالى بغية مذجسور المحبة والتواصل بين جميع أفراد المجتمع. السيد حسين كنعان رئيس الفرع أكد خلال لقائه بمجموعة من الرياضيين وشباب مديرية الرياضة والشباب في محافظة ديالى على أهمية ما يقدمونه لأنفسهم وللمحافظة من خدمات تصب في مصلحة وخدمة المجتمع الذي يعيشون فيه، كُّل من موقعه وما يجيد من عمل صغيراً كان أو كبيراً وعدم التكاسل والإسراع في تقديم ما ينفع مجتمعنا ونسعى أن نكون ممن أشاعوا الحب والعطاء. كنعان أشار إلى أن ضمانة العراق وتقدمه هو في رجوعه إلى التمسك بروى مرجعيته الشريفة وما

## مدير أستوديو نور النجف في مؤسسة الأنوار النجفية:

## نقل الشعائر الحسينية خلال شهري محرم وصفر والتغطية مستمرة للعديد من القنوات الفضائية

شارك أستوديو نور النجف التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في نقل الشعائر الحسينية خلال شهري محرم وصفر من خلال التغطية المستمرة لهذه الشعائر في محافظة النجف الأشرف عبر توفير أجهزة (SNG) وكادر متخصص في النقل المباشر. خبير البث ومدير المشروع حسين محيي مسؤول الوحدة أكد أن الوحدة الناقلة عبر الأقمار الصناعية واصلت جهودها عبر تغطياتها المتعددة للعديد من

القنوات الفضائية والتي تحتاج لهذه الخدمة الخاصة بالإرسال في برامجها الدينية. محيي أضاف أن توفر الكادر الهندسي المتخصص ساعد على مواصلة هذه الجهود لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وسرعة نقل المجالس الحسينية من محافظة النجف الأشرف إلى اغلب بقاع العالم، وفق أحدث التقنيات العلمية لمواصفات البث العالمي.

أحد عشر شاباً يحصل على فرصة عمل من مؤسسة الأنوار النجفية

## أحد عشر شاباً يحصل على فرصة عمل من مؤسسة الأنوار النجفية



منح مشروع (الغيث) التابع لمؤسسة الأنوار النجفية، أحد عشر شاباً عاطلاً عن العمل، فرص عمل من خلال توفير مركبات نقل صغيرة (ستوتات) في محافظات النجف الأشرف، وكربلاء المقدسة، والديوانية.

وبين أحمد الغزالي مدير قسم (الغيث) للأنوار النجفية أن مشروع (الغيث) استطاع خلال عام (٢٠١٥م) أن يوفر العشرات من فرص العمل للشباب في عدة محافظات وأمن لعوائلهم مصدرأً ميسياً كريماً، واصل عدد العوائل المستفيدة من هذا المشروع إلى عائلة (٧٨).

مسؤول قسم الإعلام في المؤسسة أكد أن المؤسسة مستمرة في مشاريعها التنموية التي من شأنها الارتقاء بالمستوى المعاشي للشباب بالإضافة لمشاريع التنمية الفكرية والثقافية والمستمرة منذ سنوات.

## منح درع المؤسسة لمديرية جنسية وجوازات محافظة ديالى



في إعطاء صورة واضحة لمديات هذا التعاون. السيد كنعان أشار إلى أن المؤسسة قد التقت بالسادة مدير وموظفي الدائرة حيث قدم شكره الجزيل لكل ما قاموا به من خدمات. كانت المديرية سباقة في إيجاد أرضية واسعة وكبيرة مع جميع المواطنين، وكان صدرها رحباً في الاستماع إلى كل احتياجاتهم والانتطاق في إيصال وتوفير الخدمة بكل شفافية. وأعرب السيد مدير الفرع عن سعادته بقاء نخبة من رجال العراق الذين تركوا بصمات واضحة في دعم عوائل وأبناء الحشد الشعبي وتسهيل مهام احتياجات المواكب الحسينية في شهر محرم الحرام وصفر.

تتمينا لدورهم الكبير، وإيماناً بدورها الفعال وضرورة تفعيل جانب التعاون مع المؤسسات المجتمعية، كرم مدير مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ فرع ديالى مديرية الجنسية والجوازات في المحافظة، ذلك لدورها في دعم أبناء وعوائل الحشد الشعبي المشاركة في تسهيل مهام المواكب الحسينية.

السيد حسين كنعان مدير فرع ديالى كَشَف خلال حديث أدلى به للدائرة الإعلامية أن هذا التكريم يأتي في إطار تفعيل العمل المشترك بين جميع المؤسسات المجتمعية والتي تبذل جهوداً كبيرة في خدمة المواطنين ولا شك في أن تكون مديرية الجنسية في طليعة هذه المؤسسات لدورها المشهود

## مدارس دار الزهراء تنفذ مجموعة من البرامج التعليمية والتربوية والصحية

نفذت مدارس دار الزهراء الخيرية للتعليم الاساس مجموعة من البرامج التعليمية والتربوية التي من شأنها نشر الوعي الديني والصحي والتربوي بين اوساط التلاميذ.

الأنوار النجفية سلطت الأنواء على نشطات المدرسة خلال الفترة القليلة الماضية وتنقل للقراء الكرام جانباً من هذه النشاطات

### إجراء درس عملي عن أهمية نظافة جسم الإنسان

كما أجرى مدرس مادة الأحياء أياد فرحان سلمان في مدارس دار الزهراء للتعليم الأساس ومسؤول وحدة الرعاية الصحية درساً عملياً في أهمية النظافة، وكيفية غسل اليدين بمشاركة جمع من التلاميذ، وإعطائهم نصائح وإرشادات صحية تفيدهم في حياتهم اليومية، وتقيهم من ملوثات الجو والأمراض المعدية، من خلال اتباع التعليمات والتوجيهات الصادرة من وزارة الصحة والتي نشرت في أروقة المدرسة.

التلاميذ المشاركون في هذه الحملة أشادوا بالفكرة وأعربوا عن سعادتهم في مشاركتهم بالنشاط، موضحين أنهم بدورهم سينقلون هذه التجربة إلى بيوتهم وأصدقائهم لنشر الفائدة وبناء مجتمع صحي.

يذكر أن اللجنة الطبية في المدرسة راقبت التلاميذ خلال تواجدهم في المواقب الحسينية أثناء مشاركة المدارس، وكانت النتائج إيجابية، حيث أوضح مسؤول الوحدة الصحية أن عمل وحدة الرعاية الصحية كان مثمراً وإيجابياً وذلك باهتمامهم بنظافة أيديهم أثناء تقديم الطعام للزائرين الكرام وعدم إصابة التلاميذ بالأمراض.

مدير إعلام مؤسسة الأنوار النجفية نصير الحسنواي أكد أن المؤسسة ترحب بالبرامج التوعوية فيها من خلال نشر ثقافة النظافة في المجتمع عبر طلبة المدارس، موضحاً أن إحدى المهام المتبناة في المؤسسة هي بناء مجتمع صحي سليم، ومعرباً عن الدور الريادي الذي تقوم به مؤسسة الأنوار النجفية من خلال تلاقح الأفكار، وتمازج الأدوار فيما بين دوائر المؤسسة للنهوض بأدائها الخدمي والتنموي، وفق أساليب علمية رصينة.

### المجلس السنوي لاستذكار رحيل نبي الإنسانية



أقيم في المدارس مجلس تأبيني لاستذكار رحيل نبي الرحمة ومنقذ الإنسانية حبيب إله العالمين [أبو القاسم محمد] (صلى الله عليه وآله وسلم).

مدير المدرسة صفاء العيفاري أكد أنّ إقامة هذا الاحتفاء تذكيراً بذلك الرحيل المفجع للإنسانية وليس للمسلمين فقط؛ لما فقدوا من رجل قدّم الكثير في سبيل أن يعيش الإنسان أرقى حالاته بعيداً عن ظلمات ما رسمته له نوازع الدنيا مستنيراً بهدي القرآن المعجزة الخالدة وما تركه الرسول الأعظم من قوة وإيمان في نفوس المؤمنين الذين ساروا خلف رايته العظيمة..

### استقبال وحدة طبية للعيون والأسنان

الاجتماعية مما يتطلب الظروف المناسبة للتطور والنمو المتكامل.

مبيناً في هذا الصدد أنّ المدرسة إحدى المؤسسات الاجتماعية ذات التأثير الكبير الموجود في المجتمع والتي تقع على عاتقها مسؤولية فنية كبيرة من أفراد المجتمع، والمدرسة هي الأداة التي تتعاون مع الأسرة لتربية الطفل وتعتبر التربية الصحية للتلميذ مسؤولية مشتركة بين المنزل والمجتمع.

مشيراً إلى أنّ الفريق قد أكمل إجراء العديد من الفحوصات بشكل مباشر فيما يخص العيون والأسنان حيث أحال عدداً من الحالات لإكمال علاجها في المستشفى وتلقي العلاجات اللازمة.

واستقبلت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام والتابعة لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية الفريق الطبي والصحي التابع لمستوصف (القدس) في محافظة النجف الأشرف بغية إجراء الفحوصات والفحوصات الطبية ومتابعة الحالة الصحية لجميع تلاميذها الأيتام.

مدير المدارس الأستاذ صفاء العيفاري صرح للدائرة الإعلامية أنّ المتابعة الدورية والتي تقوم بها المؤسسات الصحية والطبية تأتي في إطار أهمية التعاون في نشر الرعاية الصحية للتلاميذ في هذه السن المبكرة، والتي تعد من أهم مراحل العمر من حيث النمو والتطور السريع الذي يطرا على التلاميذ سواء كان ذلك من الناحية البدنية أو النفسية أو

### الانتهاء من مشروع توزيع الملابس الشتوية للزّي الموحد

كما وزعت إدارة المدارس ملابس شتوية للزّي الموحد الخاص بمدارسها الرسمية على تلاميذها من البنين والبنات.

مديرة المدرسة البنات ام حيدر معلّة أكد أن المدارس قد اعتادت في مثل هذا الوقت من كل عام توزيع هذه الملابس على تلاميذها لانتقاء برودة الجو لهؤلاء الأيتام الصغار.

مشيرة إلى أن المدارس قد وزعت في فترة سابقة كمية كافية من الملابس والحقائب المدرسية وغيرها من مستلزمات الدراسة.

### إقامة ندوة حوارية مع أولياء أمور تلاميذها



تحسين الأداء الدراسي للابناء فالعديد من الدراسات والبحوث التربوية تؤكد وجود علاقة إيجابية بين مشاركة أولياء الأمور ومستويات تحصيل التلاميذ الصغار وسلوكياتهم واتجاهاتهم.

هذا وأضافت معلّة أنّ مشاركة أولياء الأمور تعمل على زيادة دعم المجتمع للعملية التربوية التعليمية حيث يسعى أولياء الأمور عن رضا وقناعة وتأييد تام لمساندة خطط المدارس، وذلك من خلال متابعة الجو العام الذي يعيشه ذلك التلميذ وتوفير مستوى جيد ومقبول له يضمن إكمال مشواره الدراسي بكل يسر ودون عوائق.

وعلى صعيد متصل أقيمت في المدارس وضمن منهاجها العملي والتربوي بغية التواصل مع أولياء أمور تلاميذها الأيتام ندوة حوارية حول واقع التلاميذ وأهمية فسح آفاق التعاون بين الجميع لما فيه من مصلحة كبيرة للتلاميذ الأيتام.

أم حيدر معلّة مديرة المدارس صرحت لمراسل إعلام المؤسسة بأن ذلك اللقاء قد عقد بشأن تداول كل ما يهم التلاميذ ومناقشة الواقع التربوي والعلمي لهم، وبما يضمن إيجاد أرضية صالحة لإنتعاش كل المستويات الثقافية والفكرية والتربوية لدى التلاميذ.

مشيرة إلى أن من أهداف هذه الندوات الحوارية هو

## مؤسسة الأنوار النجفية توزع الهدايا على الأيتام في منطقة المحمودية جنوب بغداد

وزعت مؤسسة الأنوار النجفية في قضاء المحمودية جنوب بغداد الهدايا على الطلبة الأيتام في المدارس الحكومية من أولاد الشهداء بحضور مدير عام تربية الكرخ الثانية/ قسم التربية في المحمودية ومستشار محافظ بغداد لشؤون التربية والتعليم وعدد من التربويين والأساتذة في القضاء.

مدير عام تربية الكرخ الثانية بارك هذه الخطوة من قبل المؤسسة شاكرًا دور المرجعية الدينية في النجف الأشرف.

الأستاذ محمد الكلاي مندوب مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، أعرب عن أهمية هكذا مشاريع ومداليلها المعنوية قبل المادية، مقدماً شكره وامتنانه لكل من ساهم في إنجاح هذا المشروع الخير، معرباً عن أمله بالتواصل المستمر لإقامة هكذا مشاريع للقيام بجزء يسير من الواجب الملقى علينا كمؤمنين ووطنيين، حاملين الوفاء لمن قدم روحه فداءً لتراب العراق.

مدير إعلام المؤسسة نصير الحسنواي أكد أنّ المرجعية الدينية وجهت الجميع لرعاية الأيتام والتخفيف عنهم على مختلف الصعد والمناسبات، وأن هذا واجب وطني شرعي إنساني ينبغي عدم التهاون فيه، مشيراً إلى أنّ المرجعية الدينية تؤكد على ضرورة التواصل مع عوائل الشهداء وتأمين احتياجاتهم المادية والمعنوية، مؤكداً فاعلية أقسام المؤسسة الإنسانية في تقديم العديد من المشاريع الخدمية والإنسانية لذلك.



معمدية الديوانية / غماس:

معمدية محافظة الديوانية:

تقيم مجلس عزاء لذكرى استشهاده منقذ  
الإنسانية الرسول الأعظم (ص)

بمشاركة معمدية المكتب في محافظة الديوانية ناحية غماس أقيم مجلس عزاء بذكرى رحيل رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) في إحدى دور المؤمنين. الشيخ عماد الحجيمي المعتمد أكد خلال مجلسه العزائي عظيم ما فقد المسلمون من أبوة برحيل رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) الأمل المشرق في الحياة بكل ما تحمل هذه الكلمة في طياتها من معان عظيمة، فحيثما وجد ذلك العطاء الإلهي كانت الرحمة تنتشر عبقها الأخاذ، وكانت النعم سبيلاً لا تعرف لحدودها قياساً. الحجيمي بين خلال مجلسه أهمية الرسول والرسالة في حياة الأمم، وحاجتها الكبيرة إلى وجود تلك الرحمة، وهي تعيش في دنيا تتضارب فيها المصالح والعادات؛ فكانت المشيئة الإلهية تمثل أرونها في إيجاد توازن سماوي، يجدد للأمم نضارتها ويعيدها لأجواء الحق. وأشار فضيلته إلى المعاني السامية لنبي الأمة، وما سعى من أجله لتوحيدها وجعلها في مراتب عليا، بعد أن أخرجها من الظلمات إلى النور، داعياً المؤمنين إلى التمسك برشد الرسالة، والإيمان بهدي العترة الطاهرة، التي هي امتداد واضح وطريق مستقيم للنجاة من كل سوء.

إرسال تعزيزات لوجستية لدعم قواتنا  
العسكرية وأبناء الحشد المقدس على  
المحاور القتالية كافة

ضمن جهودها الرامية إلى توفير أشكال الدعم وبمختلف أنواعه المادية والمعنوية تواصل معمدية محافظة الديوانية في تقديم كل ما يسهل تحقيق النصر على عصابات الإجرام والمتمثلة بالإرهاب الداعشي الأسود. الشيخ محمد طهماز الحسناوي معتمد المكتب كشف خلال اتصال له مع الدائرة الإعلامية عن استمرار الدعم وبخاصة بعد أن وفرت المعمدية أموالاً كافية كان الغرض منها دفع مستحقات (نزول) الأبطال من قوات الحشد الشعبي إلى أهاليهم والعودة سالمين إلى زيارة أهلهم وذويهم وسد احتياجاتهم المتعلقة بهذا الجانب. فضيلته أشار إلى أن المعمدية أرسلت العديد من التعزيزات العسكرية والتي نحتاج إليها لإدامة زخم المعركة وبالتالي تحقيق النصر القادم (بإذنه تعالى) على أعداء الإنسانية الذين دنسوا أرض العراق الطاهرة. مبيناً أن التعزيزات قد شملت جميع قوى وفصائل المقاومة الإسلامية وجميع المحاور القتالية بلا استثناء، وتوفير كل ما يستلزمه الوضع وطبيعة هذه الاحتياجات التي يفرضها واقع المعارك القتالية.

معمدية الديوانية تشارك

بدعم أبناء الحشد الشعبي  
وتواصل مشاركتها في العمليات العسكرية

فيما وصلت إليهم الألبسة الشتوية (قمائل، وواقبات مطرية، وبدلات عسكرية ورياضية، وألبسة داخلية، مع كميات كبيرة من البطانيات والأغطية التي يحتاجون إليها في مناماتهم) وهي أكثر من أربعة آلاف قطعة وزعت بالتساوي، منوهاً إلى أن هذه المواد هي جزء يسير مما ذكرنا ونسعى إلى وصول تعزيزات أخرى بهدف إيصالها إلى قيادة العمليات في كل القواطع المقاتلة للمجاهدين.

فصائل أبناء الحشد الشعبي كافة والقوى الأمنية العراقية. وأضاف قائلاً: إن من هذه المعدات والتجهيزات التي وزعت نواظير ليلية متطورة تصل لمديات واسعة المساحات، حيث شملت جميع فصائل قوى الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية الأبطال، المشاركة في قواطع العمليات، لاسيما جبال حمرين، وقاطع عمليات بيبي بالإضافة إلى قاطع عمليات الصينية، وغيرها من الأماكن.

كشف معتمد مكتب الديوانية فضيلة الشيخ محمد طهماز الحسناوي عن استمرار المعمدية بالدعم اللوجستي لأبناء الحشد المقدس والقوات الأمنية وتوفير المعدات والأجهزة التي يحتاجون إليها، فيما ذكر تواصل مشاركتهم في العمليات الميدانية العسكرية والمرابطة في سوح الجهاد. فضيلة الشيخ الحسناوي صرح للدائرة الإعلامية خلال حديثه معها أنه تم إيصال العدد اللازمة والتجهيزات العسكرية بمختلف أنواعها، حيث وزعت على

برعاية المعمدية في محافظة واسط:

توزيع وجبة من السلال الغذائية على  
عدد من العوائل المتعففة في المحافظة

ضمن نشاطاتها الإنسانية المتعددة، تواصل معمدية المكتب في محافظة واسط دعمها ورعايتها الكاملة للفقراء والمحتاجين في المحافظة وذلك عن طريق توزيع وجبات السلال الغذائية على المستحقين من العوائل المتعففة، دعماً لهم ولما يمررون به من ظروف معيشية صعبة. السيد عبد الكريم الياسري معتمد المكتب صرح للدائرة الإعلامية عن تواصل العمل لدعم وتوفير مستلزمات ومواد هذه السلة الغذائية في سبيل إيصالها للمستحقين من أهالي المحافظة الكرام. مشيراً خلال حديثه إلى أن المعمدية قد وزعت وجبات عديدة من هذه السلال الغذائية لعدد من العوائل المتعففة وهي في طور الاستمرار بتوزيع بقية الوجبات دعماً لها ولما تمر به من ظروف معيشية تجعل من واجباتنا الوقوف معهم وتوفير ما يحتاجون إليه. الياسري ثمن وقوف العديد من أصحاب الأيدي البيضاء الذين يواصلون دعمهم لكل مشاريع المعمدية في محافظة واسط، داعياً العلي القدير أن يحفظ العراق وأهله من كل سوء.

برعاية معمدية بغداد/ الوشاش:

توزيع هدايا عينية على التلاميذ  
الأيتام في مدرسة الخلد الابتدائية

برعاية معمدية المكتب في العاصمة بغداد/ الوشاش، وزع عدد من الهدايا العينية لمجموعة من التلاميذ الأيتام في مدرسة الخلد الابتدائية ضمن أنشطة المكتب ومتابعاته اليومية للجانب الإنساني. فضيلة السيد غالي الشرع معتمد المكتب في بغداد صرح للدائرة الإعلامية قائلاً: نتواصل جهودنا لدعم شريحة الأيتام، ومتابعة شؤونهم كجزء كبير من عملنا اليومي، وبفضل الله سبحانه فقد تم توزيع عدد من الهدايا العينية شملت أيتام مدرسة الخلد الابتدائية في محافظة بغداد الوشاش. الشرع تابع قوله أن المعمدية تولي اهتماماً بالغاً لهذا الجانب الحيوي، مستنيرة بتوجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بهذا الخصوص، وهي من أهم الواجبات المهمة، والتي تقع على عاتق المعتمد لمتابعة الأيتام وذويهم وبخاصة نحن نعيش أوضاعاً صعبة ومتقلبة بسبب ما يشهده البلد من ضعف اقتصادي ومعيشي واضح. فيما شملت الهدايا الحقايب المدرسية، والعديد من مستلزمات الدراسة بدعم من أصحاب الأيدي البيضاء الذين عاهدوا الله سبحانه على الاستمرار بدعمهم لهذه الشريحة المعتمدة.

## من كرامات السيد المقدس صاحب المراجعات

هو السيد المقدس المجاهد آية الله العظمى السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي (أعلى الله مقامه) المولود في الكاظمية المقدسة والمدفون في الحضرة العلوية المطهرة، وهو الذي قيل فيه: إمام في الانمة.

عاد إلى جبل عامل في الثانية و الثلاثين من عمره الشريف ليبدأ رحلة الإصلاحات والتنمية التي كان يعاني منها جبل عامل في تلك الحقبة ليتوج هذا المجهود بإفتانه بالجهاد ضد الفرنسيين المحتلين حيث كان (قدس سره) يمسك بندقيته ويكون في الجبهات الأولى.

ما يلتفت أسماع الزائر الكريم إلى جبل عامل حين التحدث عنه (قدس سره) خصوصاً في قريته شحور (دار العز سابقاً) - والتي تشرفت بلقاء سماحة المرجع الشيخ النجفي (دام ظلّه) في رحلته العلاجية إلى لبنان) - أن الناس هناك تعبر عن السيد شرف الدين بالمقدس دون غيره من أبناء جلدته وحين تسأل الشباب تجدهم لا يعرفون الإجابة، ولكن حين تسأل أحد الشبيبة الذين عاصروا سماحته ستعرف الجواب الشافي أن السيد (قدس سره) كان صاحب كرامات في حياته وأبناء شحور - قريته - يشهدون بالتواتر على ذلك، لذا اخترنا لكم هذه الكرامة التي لن يستوعبها إلا قلب علم أن نور هؤلاء من نور أنمتهم صلوات الله عليهم..

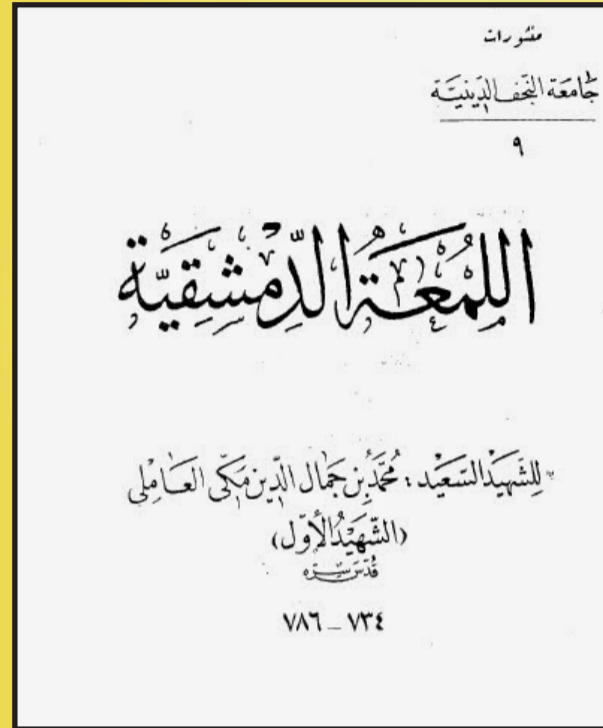
يروي من هو مشهور له بوثقته أنه لما دخل الفرنسيون إلى قرية شحور محاولة منهم للقبض على السيد شرف الدين رأس المجاهدين آنذاك عاثوا فساداً في القرية فنهبوا وأحرقوا مكتبة السيد التي كانت فيها جل مخطوطات مؤلفاته وفي هذا الوقت لم يكن قد اختفى.

وفي ساعة ما باغتوا سماحة السيد قرب البركة (الساحة حالياً) فما كان منه (قدس سره) إلا أن أسرع نحو المسجد الذي بناه أبوه آية الله العظمى السيد يوسف لكن الفرنسيين لم يراعوا حرمة المسجد فحلقوا سماحته مدنسين قدسية المسجد.

والمسجد له نوافذ مظلة على شرفته الواسعة وكان السيد قد صار هناك والجنود خلفه. هنا أطلق الجنود النار عليه ببندقياتهم فما كان منه إلا أن لف نفسه بعباءته المباركة لتحميته وتتساقط نثرات البارود مما أذعر الفرنسيين منه فاستغل الموقف وانسل إلى الشرفة ومنها إلى الساحة ليختفي بعدها في الجبل قبل أن ينزل إلى صور وينطلق من هناك في رحلته العلمية من جديد. رحم الله علماءنا الماضين وأدام الله ظلال الموجودين.

(تحرير مكتب بيروت)

## الشهيد الأول



كان الشهيد السعيد الشيخ محمد بن مكي العاملي صاحب كتاب اللمعة الدمشقية قد انتهت له رئاسة الإمامية في ذلك الزمان، ومن جهة أخرى كان معاصراً لأحد علماء العامة، وكاننا شريكين في الدرس، وقد اشتهر جناب الشهيد بين العامة حتى صارت له الإمامة عليهم أيضاً فكان يفتي على المذاهب الأربعة جهاراً، وعلى المذهب الإمامي تقيّة وسراً، فلما رأى شريكه شهرة الشهيد الواسعة تحرك فيه عرق الحسد رغم توليه قضاء دمشق فلم يشبع هذا المنصب رغباته الدنيوية، بل كان يريد إمامة العامة مكان الشهيد الأول (رحمه الله) فذهب إلى والي الشام واتهم الشهيد بالرفض والتشيع فاستجاب له والي الحاق، فقتلوه بالسيف ثم صلبوه ثم رجموه ثم أحرقوه في جمادى الأولى لسنة ٧٨٦ هـ.

## من نجالس؟

لقد جبل الإنسان على حب الاجتماع بالناس، وهو يهرب من الوحدة والعزلة، ويانس بالآخرين، بسهراتهم ورحلاتهم، وكل جلساتهم، ولكن سالك طريق الحق عليه أن يلتفت إلى أن الانخراط في أي عمل مع الغافلين عن ذكر الله يؤدي به للبعد عن الهدف، وإلى أن ينسأه الله سبحانه، وإلى أن تنتقل رويداً رويداً خصالهم وعاداتهم وأفكارهم إليه من حيث لا يشعر، والقول المشهور «قل لي من تعاشر أقل لك من أنت»، وما وصية الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وسلم لأبي ذر إلا لأجل أن يضبط الإنسان المؤمن مع من يجلس ويأكل ويشرب ومن يسامر ويصاحب:

## ورد في الحديث القدسي: ناجى داود ربه فقال:

إلهي !.. لكل ملك خزنة ، فأين خزنتك ؟.. قال جلّ جلاله: لي خزنة أعظم من العرش، وأوسع من الكرسي، وأطيب من الجنة، وأزین من الملكوت: أرضها المعرفة، وسماؤها الإيمان، وشمسها الشوق، وقمرها المحبة، ونجومها الخواطر، وسحابها العقل، ومطرها الرحمة، وأشجارها الطاعة، وثمرها الحكمة، ولها أربعة أبواب: العلم، والحلم، والصبر، والرضا، ألا وهي القلب.

بحار الأنوار ج ٧٠

## الجاهل!..

كثيراً ما يتورط الإنسان مع من هو جاهل، أو يتصرف بشكل يوحي للآخرين في تلك الساعة بحسب من الجاهلين.. فمثلاً: الإنسان المؤمن التقى، الذي له منصب في كادر أكاديمي أو في الحوزة العلمية، عادة يكون في قمة الاتزان وحسن التدبير؛ ولكن عندما يكون تعباً مرهقاً؛ يصبح عصبياً، وسرعان ما يتحدث بخشونة.. وهو في تلك الساعة، يعتبر من الجاهلين!.. لذا، في ذلك الوقت لا يُنظر إلى شهادته الجامعية، ولا إلى مداركه الحوزوية.. وليس المراد هنا بالجهل، الجهل المطلق، بل الموقت!.. وعليه، فإن الذين يشتكون من الغضب والعصبية، عليهم أن لا يواجهوا الناس ما دام الجو متوتراً، وما دام الباطن مشتتاً.. يقول علماء الأخلاق: «إن ملكوت الغضب، ملكوت نارٍ»؛ لأنه يحرق الإنسان بكل أبعاده.. فلو

## شعب الخير والشر

إن طريق الخير طريق ذو (شعب) يدل بعضه على بعض، فمن دخل في مجال الإحسان انفتح له السبيل بعد السبيل، وكذلك في مجال العلم وفتح البلاد وإرشاد العباد وغير ذلك.. والأمر كذلك في الشر، فإن الشر بعضه دليل بعض، وكأنه سلسلة يشد بعضها بعضاً.. والشيطان إنما يطلب الزلل من العبد فيوقعه في شركه، إذا رأى فيه (قابلية) الاتساق وراء الشر خطوة بعد خطوة.. وقد رتب القرآن الكريم عمل الشيطان من طلبه لزلل العبد، على كسب العبد نفسه، فقال: (إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا).. ومن ذلك يعلم أن الضلالة يكون مردّها إلى العبد نفسه، وإن استثمر الشيطان كسب العبد في تحقيق الضلالة.



## هيئة التحرير

رئيس التحرير  
نصير الحساوي  
مدير التحرير  
مهدي الفحام  
سكرتير التحرير  
علي الوائلي  
التحرير  
سجاد الفتلاوي  
مصطفى القيسي  
محمد الشرع  
فراس التميمي  
التصميم والخراج الفني  
بهاء الكناني  
المصورون  
كرار البرقعواي  
ساجد الوائلي  
التدقيق اللغوي  
صلاح عبد المهدي الحلو  
التنضيد  
حسن الطريفي  
التوزيع  
علاء عبد الحسين علي  
التدوين  
عباس شربة  
ارشيف  
فراس التميمي  
التدقيق والمراجعة  
اللجنة العلمية

## العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨ / ٠٩٦٤

البريد الإلكتروني: [n\\*alnajafy.com](mailto:n*alnajafy.com)

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨ / ٠٩٦٤

فاكس: ٣٦٩١٧٢ - ٣٣ / ٠٩٦٤

البريد الإلكتروني:

[info\\*alnajafy.com](mailto:info*alnajafy.com)

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع  
الديني الكبير الشيخ بشير حسين  
النجفي (دام ظله)[info\\*anwar-n.com](mailto:info*anwar-n.com)

## دراسة: البدانة ليست بمشكلة لدى سكان العديد من بلدان العالم

بينت نتائج دراسة جديدة هدفها تحديد أسماء الدول التي تعمل على مكافحة البدانة أن روسيا من بين ثلاث دول لا تهتم بمكافحة البدانة. وقد أجرى خبراء منظمة بريطانية للدراسات الاجتماعية دراسة شملت ٢٨ بلداً من بلدان العالم، لتحديد أسماء الدول التي تنشط في مجال مكافحة البدانة بين مواطنيها. وبينت النتائج أن روسيا من بين ثلاث دول لا تهتم بمكافحة البدانة إضافة إلى تركيا والسعودية، حيث يرى الخبراء أن البدانة تعتبر فيها مشكلة جديدة ولكنها لا تولى الاهتمام اللازم. فمثلاً يعاني من البدانة ٧٠ بالمائة من سكان السعودية، إلا أن السلطات تعلن عن ٢٨ بالمائة فقط، والأترك يعتبرون أن نسبة البدانة بين السكان تعادل ٣٢ بالمائة في حين هي ٦٥ بالمائة. أما في اليابان والصين والهند فتعاني هذه المشكلة اهتماماً كبيراً، لذلك لا تزيد نسبة الذين يعانون من البدانة هناك عن ٢٨ بالمائة. وحسب رأي العلماء ترتبط مشكلة البدانة في العديد من البلدان بالإكثار من تناول الدهون المشبعة والدهون المتحولة والسكريات. يعطى رئيس مركز الدراسات الوطنية "التغذية الصحية" البروفيسور أوليف مديفيد من جامعة موسكو على هذه النتائج بقوله "من الضروري إعادة النظر في المواد الغذائية التي نتناولها وخاصة الغنية بالدهون المشبعة والمتحولة وإجراء المزيد من التمارين البدنية".



## ٣ صفات ذهبية لتحسين النوم ونوعيته

دوري. لذا يُنصح المتقدمون في السن بالمحافظة على إجراء بعض التمرينات التي تبقى الجسد في حالة عالية من الانتعاش والتركيز، حتى وإن قلت قدرتهم على الحركة.

### ممارسة التمارين الملائمة

تشير الأبحاث الطبية إلى أن نوعية اليقظة تؤثر على نوعية النوم. لذا ينصح بأخذ قيلولة ١٥ دقيقة فقط إذا ما شعر الشخص بالنعاس. وكلما زاد النشاط في فترة ما بعد الظهر وفي المساء، كلما أصبحت نوعية النوم أفضل.

### السكريات البطيئة

الأداة التي لا يمكن تجاهلها هي الغذاء. فالبروتينات التي تحفز اليقظة، يفضل تناولها عند الإفطار صباحاً. بينما ينصح بتناول السكريات الخفيفة التي تعزز النوم عند العشاء.

### التعرض لأشعة الشمس

يميل المتقدمون في السن إلى البقاء في المنزل، والخلود مبكراً للنوم، أو الاسترخاء على الأريكة لساعات طوال. مما يضر بنوعية النوم لديهم. بعكس من هم ما زالوا في مرحلة الشباب، حيث تساهم نشاطاتهم الاجتماعية وإكمالهم بمهام متنوعة لإنجازها، في حصولهم على ساعات نوم عميقة، تؤمن حاجة الدماغ في الراحة وإعادة تنظيم عمل خلاياه بشكل



## عقل ونور

كلمة العدد

رئيس التحرير

اتسم المجتمع العربي قبل بزوغ الإسلام بالطابع السلبي بامتياز، مع تويرنا لظواهر الإيجاب التي مالت حد القمم (كالكرم، والسخاء، والفصاحة، والغيرة).

أما (القسوة، والتجبر، وامتهان المرأة، والضعيف لا يمكن تخبئتها)، باختصار هو عصر الجاهلية بامتياز، نعم قد يفسر بعض دعاة القومية هذا المصطلح بالجهل الديني وحسب، وهذا ما سترد عليه الآيات في سطورنا الآتية، وبموضوعية عالية، قد توشف من خلالها ظواهر إيجابية فردية تتوافر عند جميع المعمورة، لتأسيس حضارة عربية.. وحسب، بيد أن ذلك تقف أمامه مفردتا (القبلية، والوادي) بالنزول دون جواب.

نعم، حرياً بنا أن نصرح ببروز لغة الوجدان في عصر القسوة آنذاك وبإعجاب، فالعربي يسطر أعلى مراتب الأدب والشعر وبمختلف لوحاته الإنسانية، وبأعلى نغماته الوجدانية وصورها وتشكيلاتها المجازية والإستعارية والتشبيهية.. فهو مبدع بحق، مجتمع يتنفس الشعر والنثر بتلقائية عالية، وجمالية رائدة، وصور خلابة، فبلغ بتلك اللوحات إذ وصف (بِعَرِّ الْأَرْآمِ، بِحَبِّ الْفُلْفُلِ) عند امرئ القيس.

رصد الشارع المقدس، عن طريق معجزته الخالدة نفاق بعضهم: (مَنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)، وآخر: (مَنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)، فيسعدنا هنا أن نمرر هذا التقسيم لكل مجتمع وزمان ومكان، فكيف وبالمجتمع يعاني من القبلية والتطرف والتشدد.

ولا ينبغي أن نامل في الحوار مع هذه العجالة، في تشقيقات أنثروبولوجية أو ميثولوجية أو اجتماعية بنحو العموم، بقدر ما يهنا أن نعمن بانحدار وقسوة فائقة التصور آنذاك، سوى أن نلخص ظاهرة (الوادي)، فأن يودع الفرد فلذة قلبه بالتراب وهي حية، تعني أن هناك شذوذاً في التفكير الفردي والعائلي، لتوضع حوله ألف علامة استفهام، فكيف بها وهي ظاهرة اجتماعية قد أهدقت بمجتمع الجاهلية..؟!.

وهنا لتأمل أن كان هل ثمة عظمة وقدس وتسديد أعلى وأرفع وأجل مرتبة في أن يستطيع فرد من هذا المجتمع الأمي أن يوقف أمثال هذه الظواهر، وأن يعيد تحريك عقول فاقت جلاذتها صلابة نصب أو ثابتهم من (مناة، وهبل، واللات، والعزى، وود.. والقائمة تطول).

نعم قد سبق للقدس الأعلى النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) أن قدم العمل على القول بعقود من الزمن، حتى لقب بالصادق الأمين، ليطل عليهم بأفضل ما يملكون ألا وهي معجزة الكلمة والجمال، القرآن الخالد، وصار من خلاله التحدي لمجتمع بأكمله (قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا)، ليصعد من لغة التحدي، (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ).. وتبقى الدعوة مفتوحة للتحدي وإلى ما شاء الله لتبلغ القمم، إذ يقول (جل جلاله): (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ).

ولا ينبغي أن نفهم أن الإعجاز اللغوي بجميع علومه، هو التحدي (اللغوي، أو البلاغي، أو العلمي، أو التاريخي، أو البراغماتي.. وحسب!)، فهو تحدٍ معرفي تاريخي ثقافي يتشقق ويتفاعل مع جميع صنوف المدارك العقلية الإنسانية، وحتى صنوف الميتافيزيقية أو الماورانيات وإلى ما شاء الله، كما لا ينبغي أن نهمل باقي معجزات النبي الأعظم (صلوات الله عليه) من غير القرآن الكريم، كشق القمر، وتسبيح الحصى بيده، وشق الشجرة نصفين والتصاق شجرتين، وإخباره بالمغيبات، وكشفه عن أبصار بعض الصحابة.. حتى أنهم رؤوا عوالم بعيدة عنهم، وإطعامه الخلق الكثير من الصحابة بالقليل من الطعام، وردة الشمس، ومشافة بعض المرضى، ونزول الطعام من السماء عليه.. باختصار ينبغي أن يؤمن الإنسان أنه أمام قدرة الخالق، بضرورة الخلوص الفكري والواقعي للوجود.

وأخيراً يجف القلم ولا تجف المعاني وسردياتها أمام زين وعظيم الخلق أجمعين الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، إذ صنع من حجر الصوان إنساناً.

naseersamy@yahoo.com



# تشهداؤنا امتداد لشهداء الامام الحسين عليه السلام